

بيان مشترك توج زيارة الدولة لرئيس جنوب إفريقيا
الرئيسان تبون ورامافوزا.. التزام ثابت بدعم نضال الشعب الصحراوي
■ الجزائر - بريتوريا.. ترجمة العلاقات المتميزة إلى شراكة اقتصادية متينة

بناء وطن في ظل مؤسسات نابعة من الإرادة الشعبية
تؤكد وقوفها
إلى جانب الشعب
السوري الشقيق
■ ضرورة الحوار ودعوة كافة الأطراف
إلى الوحدة والسلام والحفاظ على أمن الوطن



ISSN 1111-0449 الإختين 08 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 09 ديسمبر 2024 م العدد: 19643 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

قرارات تاريخية لرئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء

سابقة لتحسين رفاه الجزائريين



- رفع المنحة السياحية إلى **750 أورو** لكل مسافر جزائري بالغ
- **300 أورو** لكل مسافر جزائري قاصر بدءاً من جانفي **2025**
- رفع منحة الحج إلى **1000 دولار** لكل حاج جزائري
- استعجال التسوية النهائية إحصاء وتعويضاً للمتضررين من الفيضانات
- ترسيخ تقليد الوقوف إلى جانب المواطنين في الأزمات والكوارث
- استشراف وفرة المنتج الفلاحي للسوق الوطنية ثم تصدير الفائض
- الاستفادة من المخطط الوطني الجديد لاستغلال المياه المستعملة

■ أولوية قصوى لخط السكة الحديدية باتجاه تامنغست بدءاً من العاصمة والربط مع دول الجوار الإفريقي

■ الشروع فوراً في نزع الرمال من أعماق الموانئ الصغيرة والمتوسطة

تحقيق نمو مستدام واستقرار في الأسعار.. مختصون لـ "الشعب":
ملف
الاقتصاد الجديد.. مؤشرات خضراء وخارطة طريق للبناء

■ لهذا بقي الاقتصاد الجزائري بمنأى عن تبعات الركود العالمي ■ البنك الدولي: الجزائر تتقدم بشكل إيجابي وأرقام تعبر عن نفسها

مدير مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية لـ "الشعب":
الجزائر - جنوب إفريقيا.. من النضال
ضدّ "الأبرتاييد" إلى رفض التبعية

مصنع لإنتاج المواد الأولية للباراسيتامول والأسبرين ببانتنة
مشروع جديد لتحقيق الأمن
الدوائي والسيادة الصحية

نتائج إيجابية في رابطة أبطال إفريقيا
"العميد" يعزز حضوره..
و"أبناء العقيدة" ينعشون آمالهم

يواصل لقاءاته الثنائية مع الشركاء الاجتماعيين .. سعداوي: العمل التشاركي.. فضاء للتشاور حول المسائل المهنية والاجتماعية

بموظفي القطاع، وفرصة لطرح الانشغالات ومناقشتها بغية التكفل بها في إطار التشريع المعمول به، لتذليل الصعوبات وتصويب الأداءات، خدمة للقطاع ومنتميه». وبالمناسبة، تطرق الوزير إلى الطريقة التي ستتم بها معالجة الانشغالات التي طرحها الشريك الاجتماعي، موضعا في هذا الشأن، أن الانشغالات المرتبطة بملفات تحتاج فيها الوزارة للاستماع إلى باقي المنظمات النقابية، ستكون محل استماع متواصل لباقي الشركاء الاجتماعيين. أما بالنسبة للانشغالات التي تحتاج إلى تدخل مباشر من طرف الوزارة، سيكون التدخل فيها بالمعانية واعتماد الحلول الأنسب بعد ذلك. وأكد سعداوي، أن العديد من الانشغالات المطروحة هي محل متابعة من طرف الوزارة واتخذت بشأنها خطوات عملية لمعالجتها. مضيفا، أن الملفات التي تحتاج إلى ترتيبات وإجراءات تستغرق وقتا معينا، فسيتم إعلام الشريك الاجتماعي بالترتيبات المتخذة.

يوم إعلامي بمناسبة إحياء اليوم الدولي لمكافحة الفساد تعزيز شفافية الحياة العامة.. ضمانة لتشكيل نزاهة الغد

«أثر الحكم الراشد على معالجة إشكالية تغيير سلوك الأفراد والجماعات قصد تشكيل نزاهة الأجيال القادمة في ظل تحقيق أهداف التنمية المستدامة»، بالإضافة إلى «تسليط الضوء على أهمية التصريح بالامتلاكات كآلية لتعزيز الشفافية ودور الرقمنة في تسهيل عملية معالجة التصريحات». ولفت البيان، إلى أن هذا اليوم الإعلامي، الذي سيعرف مشاركة خبراء دوليين، يعد بمثابة «وقف لتقديم حصة حول إنجازات السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته منذ تسييسها، باعتبارها تدرج في إطار أحد أهم الإصلاحات التي جاء بها دستور 2020. كما يشكل فرصة لتجديد التزام الجزائر بالتزاماتها الدولية في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته».

أساتذة في الملتقى الدولي حول الرجل الرمز:

الأمير عبد القادر.. تخطيط عمراني ومنشآت حيوية بالجزائر وسوريا

بجامعة قسنطينة، بدراندين شعباني، منشآت الصناعة الحربية في دولة الأمير عبد القادر الذي «اهتم بتشييد الحصون والمعقل وإقامة المصانع والمباني وكذا إنشاء السدود وبناء المدارس والقرى». كما أقام الأمير عبد القادر -ضيف ذات المتدخل- «عدة منشآت للصناعة الحربية من معامل وورشات بكل من المدية ومليانة ومعسكر، إلى جانب إنشاء معمل خاص بصناعة البارود وملابس العسكر بمدينة تلمسان».

للإشارة، كان رئيس الملتقى بوعزة بوضرساية، قد أكد أن المنظمين «سعوا من خلال المداخلات والجلسات العلمية المتنوعة والثرية المبرمة، إلى رد الجميل للأمير عبد القادر، رمز الإنسانية في العالم، وفضله في تأسيس وإعادة بعث الدولة الجزائرية الحديثة بكل مقوماتها».

وذكر في هذا الصدد، بالتوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والرامية إلى «الحفاظ على الذاكرة الوطنية وإبراز معالمها في شتى المجالات، مع ضرورة الاهتمام بالتاريخ الوطني وبالرموز التي صنعت مجد هذا الوطن العزيز».

يواصل وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، لقاءاته الثنائية مع الشركاء الاجتماعيين، التي انطلقت، الخميس الماضي، حسب ما أورده، أمس الأحد، بيان للوزارة. وجاء في البيان، أن سعداوي التقى، السبت، بمقر الوزارة، مع المنسق الوطني وأعضاء النقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، بحضور إطرارات من الإدارة المركزية، حيث ثمن ما أدلى به ممثلو المنظمة النقابية من انشغالات، خصوصا ما تعلق بالجانب الاجتماعي المهني، وحتى الاقتراحات المتعلقة بالجانب البيداغوجي. من جهته، ثمن المنسق الوطني للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، دعوة الوزارة للقاءات الثنائية مع الشريك الاجتماعي التي تأتي -كما أوضحه البيان- «لتجسيد القناة الراسخة للوزارة بأهمية العمل التشاركي والإصغاء للشريك الاجتماعي، وجعله فضاء للتشاور حول المسائل المهنية الاجتماعية المرتبطة

تنظم السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، اليوم الاثنين، بالجزائر العاصمة، يوما إعلاميا بمناسبة إحياء اليوم الدولي لمكافحة الفساد المصادف لـ 9 ديسمبر من كل سنة، بحسب ما أفاد، أمس الأحد، بيان لذات الهيئة.

ويهدف هذا اليوم الإعلامي، الذي يحمل عنوان «تعزيز شفافية الحياة العامة والحكم الراشد: ضمانة لتشكيل نزاهة الغد» وينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى «إبراز أهمية تعزيز شفافية الحياة العامة والحكم الراشد الذي يشكل اللبنة الرئيسية لوضع واعتماد معايير ذات الصلة بالوقاية من الفساد ومكافحته».

وسيتم أيضا خلال هذا اللقاء، التطرق إلى

تطرق عدة متدخلين خلال الملتقى الدولي حول الأمير عبد القادر، الذي تواصلت أشغاله، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، للتخطيط العمراني لدى الأمير وأهم منشآته في الجزائر وسوريا. في هذا السياق، قدمت الأستاذة المختصة في العمارة والتخطيط العمراني والتراث، أميرة زاتير، عرضا حول المنشآت المشيدة من طرف الأمير في الجزائر وخلال إقامته بدمشق، على غرار قلعة معسكر ومصنعها الحربي، مطحنة البارود في قلعة بني راشد، إلى جانب مدينة «تاقدمت» التي أقامها على أنقاض العاصمة الرستمية «تيهت» بين عامي 1835 و1841.

بدوره، تطرق الأستاذ بمعهد الآثار لجامعة الجزائر2، عزالدين بويحيوي، إلى أهمية حصن «تازا» الشاهد على المقاومة في عهد الأمير عبد القادر، والذي يعد -كما قال- «معلما أثريا ذا قيمة تاريخية وبعد حضاري»، مشيرا إلى أن «التخطيط لإنشاء هذا الحصن الذي شكل جزءا من منظومة الدفاع كان نتيجة تفكير ودراسة مسبقة».

في ذات المنحى، استعرض الأستاذ

مدير مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية عبد المجيد قدي لـ «الشعب»:

الجزائريون - جنوب إفريقيا.. من النضال ضد «الأبرتايدي» إلى رفض التبعية

■ تكتل إفريقي اقتصادي لتحقيق التوازنات القطبية العالمية ■ تفعيل الآليات الإفريقية ومبدأ الندية.. ■ امتداد للمسار النضالي للبلدين ■ سيادة دول القارة على مقدراتها لن يكون إلا إصلاح المنظومة القارية



الاقتصادي واسترداد سيادتها على ثرواتها الباطنية، التي تمثل مصدر ثروة عالمية، وهو المبدأ الذي شكل دوما محور مرافقة ونضال من طرف كل من الجزائر وجنوب إفريقيا. في سياق متصل، أشار المتحدث إلى أن المزايا الثقافية لاقتصاد البلدين من شأنه الرفع من فرص التعاون المشترك، حيث أكدت اللجنة المشتركة للتعاون الثنائي التي انعقدت تزامنا مع زيارة سيريل رامافوزا، على ضرورة الارتقاء بالتعاون الاقتصادي إلى مستوى أعلى، وتوحيد الجهود المشتركة على المنبر العالمي، ما اعتبره قدي، امتدادا وتأكيذا لما تم الاتفاق عليه خلال مسار وهران بضرورة تفعيل الآليات الإفريقية، كمجلس الأمن الإفريقي ومجموعة الثلاث وأصدقاء إفريقيا والدول الفاعلة بها والاتحاد الإفريقي، لفتح الأسواق الإفريقية وبناء شراكات ثنائية وكذا إقليمية، في ظل القدرات والجهود المتنامية لتعزيز الاستقلالية الاقتصادية للبلدين، خاصة بعد توالي جنوب إفريقيا رئاسة مجموعة 20، ما يسمح بتحقيق توازنات سياسية والوصول إلى رؤية موحدة وإنجاح المبادرات الإصلاحية على المستوى القاري، الهدف الأساسي منها التخلص من القوى الاستعمارية التقليدية، ومنع الاستغلال الاقتصادي من خلال فرض مبدأ الندية وفرض الرؤى الإفريقية الهادفة إلى حل الأزمات القارية وفق حلول إفريقية.

جنوب إفريقيا على رأس الرجاء الصالح، بجنوب القارة، مما يسمح للبلدين بالتحكم بالحركة التجارية البحرية، على جانبي القارة الإفريقية، ويعزز مجالات التعاون حسب المقدرات الطبيعية والمعطيات الاقتصادية، التي تتميز بها كل دولة على حدة، خاصة في المجال المنجمي الذي يساهم في الناتج المحلي الخام لجنوب إفريقيا بـ 8٪. إضافة إلى الاحتياطي الضخم الذي تمتلكه جنوب إفريقيا من مختلف المعادن، بما فيها الذهب الذي يشكل 40٪ من احتياطيها من المعادن، ك معدن ثمين، باشرت الجزائر في التنقيب عنه واستغلاله خلال السنوات الأخيرة، في الولايات الجنوبية الحدودية، ما يجعلها في حاجة إلى الخبرة الجنوب- إفريقية في المجال المنجمي، إضافة إلى التعاون في المجالي الطاقوي.

تفعيل الآليات الإفريقية

وأكد قدي، أن تفعيل الآليات الإفريقية، بما فيها مشروع «نيباد»، ذي البعد التنموي الذي يجمع 4 دول إفريقية بما فيها الجزائر وجنوب إفريقيا والاتحاد الإفريقي، في ظل التحولات الجيو-استراتيجية التي يعرفها العالم، لتعزيز موقع القارة السمراء ضمن القطبية العالمية الجديدة، بطموحات اقتصادية تتوافق وتحقيق استقلالها

الأمينة العامة لوزارة اقتصاد المعرفة .. نسيم أرحاب:

الجزائر مدعوة لمرافقة الدول الإفريقية وتطوير المؤسسات الناشئة والتحكم في الذكاء الاصطناعي

استقطاب الطاقات الشبابية وتسهيل عملية انخراطها في هذا المسار». واستطردت قائلة، «تمت أيضا الإشادة بالمنهج التوافقي المعتمد من قبل الجزائر، مع التشديد على ضرورة وضع خارطة طريق للدول الإفريقية في مجال الذكاء الاصطناعي لمواجهة أي اختلال في هذا المجال والتفاوت بينها ويمكن أن يكون نموذجا تستأنس به هذه الدول وفقا لخصوصياتها الوطنية وردم الهوة».

وضمن هذا السياق، أوضحت ضيفة الأولى، أنه يتعين اعتماد 03 عناصر لأي استراتيجية للذكاء الصناعي والتي تقوم أولا على وضع إطار قانوني يوفر الحماية لمتنحي التطبيقات وضمان الأمن السيبراني واستحداث التعليم والتأهيل للذكاء الاصطناعي للتأقلم مع المهن الجديدة والكفاءات والناجمة عن انتشار الذكاء الاصطناعي بمختلف تفرعاته.

نابعة من خصوصيتها الوطنية، تقوم على استحداث بنية تحتية تكنولوجية قائمة على شبكة سيبرانية آمنة للاستفادة من خدمات الذكاء الاصطناعي وبلورة الأطر القانونية الخاصة بالاستخدام والتطوير، بالإضافة إلى الاعتماد على دورات تدريبية للسيطرة والتحكم والتشغيل».

وتابعت تقول، «المؤتمر سيكون مستقبلا أرضية لانطلاقة مستدامة وتوافقية في مجالي تنسيق التعاون بين الدول الإفريقية والتي حرصت على الإشادة بالتجربة الجزائرية في مجال إرساء معالم بيئة وأعمال متكاملة ومتطورة مناسبة لنمو وازدهار المؤسسات الناشئة، حيث جرت المطالبة خلال الاجتماع الوزاري المنعقد على هامش هذا المؤتمر، بضرورة أن تقوم الجزائر بمرافقة الدول الإفريقية في هذا المجال وتقديم المساعدة لإقامة بيئة أعمال مشابهة لتلك الجارية في الجزائر بما يضمن

أكدت الأمينة العامة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة نسيم أرحاب، أن الطبعة الثالثة من المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة شهدت مشاركة نوعية من حيث التمثيل الرسمي والرواد أصحاب المشاريع وتسجيل أكثر من 25 ألف زائر للحدث.

وقالت أرحاب خلال مشاركتها، أمس الأحد، في «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، «إن المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة صار خلال السنوات الأخيرة أبرز الوجهات والمنصات التكنولوجية في القارة الإفريقية، من حيث استقطاب الكثير من الرواد من القارتين الأوروبية والآسيوية وبمشاركة ملحوظة لأكثر من 100 مستثمر ومائتي خبير من مختلف دول العالم. وأضافت قائلة، «الجزائر تبنت استراتيجية رائدة في مجال تطوير المؤسسات الناشئة

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz البريد الإلكتروني: agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79



بخصوص مدى تقدم مشاريع السكة الحديدية؛

- أمر السيد الرئيس بالإسراع في تنفيذ مخطط التحديث بالربط وإنشاء شبكة السكك الحديدية، تماشيا مع المشاريع العملاقة ذات المردودية العالية اقتصاديا، حيث أن الأولوية القصوى هي لخط السكة الحديدية باتجاه تامنغست، بدءا من العاصمة والربط مع دول الجوار الإفريقي.

- كما أمر السيد الرئيس، في سياق متصل، مجمع الأشغال البحرية الكبرى المستحدث مؤخرا بالشروع فوراً في نزع الرمال من أعماق الموانئ الصغيرة والمتوسطة، كموانئ: بونيس بجيجل، بجاية وغنابة، مستغانم، الغزوات، كاب جنات، تنس، دلس.

ليختتم مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة على مراسيم رئاسية تشمل مجالات التعاون الدولي».

شاملا لكل الحالات المتضررة عبر كامل الولايات المعنية.

المخطط الفلاحي 2024 - 2025:

- وجه السيد الرئيس باعتماد استشراف دقيق وواضح يوفر المنتج الفلاحي للسوق الوطنية بشكل كافٍ أولا، ثم المرور بعد ذلك إلى تصدير المنتوجات التي عرفت فائضا محسوسا هذا الموسم.

- أمر السيد الرئيس باعتماد استراتيجية متكاملة للتخفيف من الاستيراد، بالموازاة مع الاستفادة من المخطط الوطني الجديد لاستغلال المياه المستعملة التي ستعود بالنفع على الإنتاج الفلاحي.

- كما ثمن السيد الرئيس المجهودات المبذولة في قطاع الفلاحة والتي أصبح أثرها محسوسا مؤخرا.

عقب عرض السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، لتقرير شامل تضمن تعويض 1564 عائلة عن تضرر الأثاث المنزلي والإلكتروني بقيمة 250 ألف دينار لكل عائلة، وصرف 824 إعانة مالية.

وفي إطار تأهيل 2960 مسكن تم منح 700 ألف دينار لكل عائلة، إلى جانب إعادة إسكان 344 أسرة أخرى.

كما تم تسجيل الدخول للمرحلة النهائية لمعابنة وتصنيف أضرار الفلاحين للشروع في التعويض العيني عبر كامل الولايات المعنية، حسب حالات التأمين وحجم الأضرار.

ثمن السيد الرئيس مجهودات وزارة الداخلية ومختلف مصالح الدولة، في المحافظة على تقليد الوقوف إلى جانب المواطنين في الأزمات والكوارث للتخفيف من معاناتهم بالسرعة المطلوبة في الأحوال الطرفية والصعبة.

- كما ثمن السيد الرئيس بالإسراع في التسوية النهائية لهذا الملف مع نهاية السنة الجارية، إحصاء وتعويض،

الجمهورية الأوامر والتعليمات والتوجيهات الآتية:

بخصوص المنحة السياحية؛

قرّر السيد رئيس الجمهورية رفع المنحة السياحية إلى 750 أورو لكل مسافر جزائري بالغ وإلى 300 أورو لكل مسافر جزائري قاصر، بدءاً من جانفي 2025، ليُحقّق بذلك السيد الرئيس أحد أهم التزاماته أمام الجزائريين الرامية إلى تحسين مقاييس الرفاه، على أن يصدر مرسوما تنفيذياً يحدد كيفية استلام هذه المنحة.

بخصوص منحة الحج؛

قرّر السيد رئيس الجمهورية رفع منحة الحج إلى 1000 دولار لكل حاج جزائري، ابتداء من موسم الحج القادم.

بخصوص تعويضات الأضرار الناجمة عن فيضانات سبتمبر الفارط في بعض الولايات؛

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، اجتماعا لجلس الوزراء تناول عروضاً تخص عدة قطاعات، بالإضافة إلى مسائل ذات الاهتمام بقضايا المواطن، حسب ما أوردته بيان مجلس الوزراء، هذا نصه الكامل؛

«ترأس السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول عروضاً منها، المنحة السياحية، منحة الحج، مدى تقدم مشاريع السكة الحديدية، المخطط الفلاحي 2024 - 2025، بالإضافة إلى مسائل ذات الاهتمام بقضايا المواطن.

وعقب عرض نشاط الحكومة في الأسبوعين الأخيرين من قبل السيد الوزير الأول، ثم عرض التقرير مرحلي لمدى تقدم الرقمنة الشاملة من الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون قبل السيدة الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، إلى جانب ما جاء في جدول الأعمال، أسدى السيد رئيس

تتابع باهتمام بالغ تطورات الأوضاع الأخيرة .. وزارة الخارجية؛

الجزائر تؤكد وقوفها إلى جانب الشعب السوري الشقيق

■ ضرورة الحوار ودعوة كافة الأطراف إلى الوحدة والسلام والحفاظ على أمن الوطن ■ بناء وطن يسع الجميع في ظل مؤسسات نابعة من الإرادة الشعبية

المشترك القائم على التضامن والتآزر».

كما «تدعو إلى الحوار بين أبناء الشعب السوري، بكافة أطرافه ومكوناته، وتغليب المصالح العليا لسوريا الشقيقة والحفاظ على أملاك ومقدرات البلاد والتوجه إلى المستقبل لبناء وطن يسع الجميع في ظل مؤسسات نابعة من إرادة الشعب السوري بعيدا عن التدخلات الأجنبية».

اجتماع تنسيقي لتعزيز التعاون المؤسساتي بين السلطين التشريعية والتنفيذية

التقارب بين المنتخبين والإداريين لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية

دورية لتقييم وتطوير العمل المشترك، مؤكداً أن البرلمان يعد «سندا أساسيا في بناء جزائر جديدة منتصرة ومزدهرة قادرة على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية».

من جانبها، تقدمت كريكو بشكرها لرئيس المجلس الشعبي الوطني، على دعمه لعقد هذه اللقاءات، مؤكدة التزام الوزارة بمواصلة التنسيق مع البرلمان والعمل على معالجة النقصات المطروحة. وأشارت الوزيرة، إلى أهمية تعزيز التعاون بين غرقتي البرلمان والوزارة. كما اقترحت تكثيف برامج التكوين بالتعاون مع القطاعات الوزارية المختلفة لتحسين الأداء المؤسساتي.

سواء الكتائية أو الشفوية، وغياب بعض الوزراء عن الجلسات المخصصة لقطاعاتهم».

وشدد المشاركون على «ضرورة وضع آليات تضمن تسريع الإجابة على أسئلة النواب بفعالية أكبر، مع التأكيد على أهمية الحضور الشخصي للوزراء أثناء دراسة التعديلات على مشاريع القوانين».

وبالمناسبة، أشار المشاركون إلى «الحاجة إلى تعزيز التقارب بين المنتخبين والإداريين، خاصة في ظل المرحلة الحالية التي تتطلب مشاركة الجميع في تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

واتفق المجتمعون على أهمية عقد لقاءات

الاجتماع الوزاري لمنتدى الدول المصدرة للغاز .. عرقاب؛

الجزائر مدافعة عن سيادة الدول على مواردها الطبيعية

■ التزام كامل بأهداف المنتدى وتعزيز التنمية المستدامة

عليها على الغاز الطبيعي بنسبة تتراوح بين 34 و36% بحلول عام 2050، مما يؤكد دوره المحوري في تلبية احتياجات الطاقة المتزايدة عالميا.

كما سلط المسؤول الضوء على أهمية العقود طويلة الأجل المرتبطة بأسعار النفط، مؤكدا أنها تمثل أداة استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة وضمان توزيع عادل للمخاطر بين المنتجين والمستهلكين، مما يعزز الاستثمارات المستدامة والشراكات العادلة في قطاع الغاز.

وتطرق عويسى إلى دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الأهداف الطاقوية، مشيرا إلى جهود الجزائر في دعم أمانة المنتدى لتسريع تشغيل معهد البحث في الغاز (CGR)، ومقره الجزائر، وتمكينه من الوفاء بمهامه بالكامل والاستجابة بفعالية للأهداف الطموحة المنصوص

العالمية على الغاز الطبيعي بنسبة تتراوح بين 34 و36% بحلول عام 2050، مما يؤكد دوره المحوري في تلبية احتياجات الطاقة المتزايدة عالميا.

كما سلط المسؤول الضوء على أهمية العقود طويلة الأجل المرتبطة بأسعار النفط، مؤكدا أنها تمثل أداة استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة وضمان توزيع عادل للمخاطر بين المنتجين والمستهلكين، مما يعزز الاستثمارات المستدامة والشراكات العادلة في قطاع الغاز.

وتطرق عويسى إلى دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الأهداف الطاقوية، مشيرا إلى جهود الجزائر في دعم أمانة المنتدى لتسريع تشغيل معهد البحث في الغاز (CGR)، ومقره الجزائر، وتمكينه من الوفاء بمهامه بالكامل والاستجابة بفعالية للأهداف الطموحة المنصوص

الرئيسان تبون ورامافوزا .. التزم ثابت بدعم نضال الشعب الصحراوي

■ ضرورة استئناف المغرب وجبهة البوليساريو المفاوضات المباشرة تحت إشراف الأمم المتحدة

■ إدانة التجاوزات المرتكبة من طرف المحتل المغربي ضد الصحراويين بالأراضي المحتلة

النظر إلى أن تلك المفاوضات ترمي إلى «تقليم استفتاء عادل وشفاف، وفقا للوائح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولقرارات الاتحاد الإفريقي ذات الصلة».

وعبر رئيس الجمهورية ونظيره الجنوب إفريقي «عن إدانتهم لكل أشكال التجاوزات المرتكبة من طرف المحتل المغربي ضد الشعب الصحراوي في الأراضي المحتلة، بما في ذلك التعدي على حقوق الإنسان والاستغلال غير المشروع لثرواته الطبيعية».

الدولة لرئيس جمهورية جنوب إفريقيا، السيد سيريل رامافوزا، إلى الجزائر، والدورة السابعة للجنة الثنائية السامية للتعاون بين الجزائر وجنوب إفريقيا، من 5 إلى 7 ديسمبر الجاري. أين تم تأكيد التزامهما الثابت بدعم النضال المشروع للشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير.

كما شدد الرئيسان على ضرورة استئناف المملكة المغربية وجبهة البوليساريو للمفاوضات المباشرة تحت إشراف الأمم المتحدة، لافتين

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الجنوب إفريقي السيد سيريل رامافوزا، التزامهما الثابت بدعم نضال الشعب الصحراوي المشروع من أجل تقرير المصير ، مشددين على ضرورة استئناف المفاوضات المباشرة بين جبهة البوليساريو والمغرب تحت إشراف الأمم المتحدة.

جاء هذا التأكيد في بيان مشترك توج زيارة

بيان مشترك يتوج زيارة الدولة للرئيس رامافوزا

الجزائر - جنوب إفريقيا .. ترجمة العلاقات المتميزة إلى شراكة اقتصادية متينة

■ دعوة الرئيس تبون للقيام بزيارة دولة إلى جنوب إفريقيا ■ روابط تاريخية عميقة متجذرة في نضال مشترك من أجل الحرية والعدالة ■ تحديد رؤية مشتركة للنهوض بالتحول الاجتماعي والاقتصادي بإفريقيا ■ تنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي .. والتزام ثابت بمبادئ الحرية والنضام ■ مواصلة السعي من أجل الإنهاء الكامل للاستعمار في كامل إفريقيا

المتينة والتعاون القوي بين الجزائر وجنوب إفريقيا، استنادا إلى قيمتهما المشتركة وتطلعاتهما المتبادلة»، كما أكدا على ضرورة «ترجمة هذه العلاقات المتميزة إلى شراكة اقتصادية متينة ومستدامة».

واستعرض البيان المشترك «تقديم اللجان القطاعية للجنة الثنائية السامية للتعاون تقارير مفصلة حول وضعية التعاون الثنائي، حيث سلط الضوء فيها على الأهمية التي يجب إيلاؤها إلى مجالات ذات الأولوية، على غرار الاقتصاد والتجارة، الطاقة والمناجم، الفلاحة، الصناعة الميكانيكية، التعليم والتكنولوجيا، الدفاع والأمن، تكنولوجيا الفضاء، البنى التحتية والاتصالات والتكنولوجيا الرقمية، الصحة، التربية، التبادل بين الشعوب وكذا التعاون في مجالات الشؤون الاجتماعية والثقافة والتراث».

وأشار رئيسا البلدين إلى «التقدم الكبير المحرز في مجالات التعاون الثنائي منذ انعقاد الدورة السادسة للجنة الثنائية السامية للتعاون التي انعقدت في سنة 2015، واتفقا على ضرورة تطوير خطة عمل ذات آجال زمنية محددة لتحقيق أهداف التعاون المسطرة، تحسبا للدورة المقبلة للجنة السامية».

كما شدد الرئيسان على «التعاون الاقتصادي كركن أساسي في العلاقات الثنائية، لاسيما فيما يتعلق بترقية الاستثمار وتعزيز التجارة البينية من خلال منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية».

وفي هذا الصدد، رحب الرئيسان بإنشاء مجلس أعمال مشترك، كما شجعا القطاع الخاص لكل البلدين على الاستفادة من الفرص المتاحة.

ومن ذات المنطوق، وإدراكا للأهمية الاستراتيجية للعلاقة التي تربط الجزائر وجنوب إفريقيا، قرر رئيسا البلدين «رفع مستوى علاقاتهما إلى شراكة استراتيجية من خلال التوقيع على إعلان شراكة استراتيجي».

وبالمناسبة، أشرف الرئيسان على مراسم التوقيع على مذكرات تفاهم وبرتوكول تعاون في مجالات التعاون القانوني والقضائي والتعاون الاقتصادي والمقالاتية والابتكار وعلوم وتقنيات الفضاء، بالإضافة إلى الجيوت الزراعية.

كما نوه الرئيسان به «التقدم المحرز لاستكمال الدراسة النهائية لسبع مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية تشمل عدة قطاعات كالسياحة والشؤون الاجتماعية والأرشيف والموارد المائية والمالية والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، على أن يتم الإمضاء عليها بعد استكمال الطرف الجنوب إفريقي للإجراءات الداخلية ذات الصلة».

ولم يفوت رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المناسبة لتهنئة جنوب إفريقيا لرئاسة مجموعة العشرين، معربا عن قناعته بأن الرئيس رامافوزا «سيعمل خلال رئاسته لهذا المنتدى الاقتصادي الدولي الهام للمرافعة من أجل المصالح الإفريقية».

وذكر البيان المشترك أن الرئيس رامافوزا «وجه دعوة لرئيس الجمهورية من أجل القيام بزيارة دولة إلى جنوب إفريقيا والتروؤس مناصفة أشغال الدورة الثامنة للجنة الثنائية السامية للتعاون المقررة سنة 2025 ببريتوريا».

كما أعرب الرئيس رامافوزا عن «تقديره للمحادثات المثمرة التي أجراها خلال زيارته مع التأكيد على التزامه بتمتين واستدامة الشراكة الإستراتيجية بين البلدين الشقيقين».

تحقيق نمو مستدام واستقرار في الأسعار

الاقتصاد الجديد
مؤشرات خضراء وخارطة طريق للبناء

تحول سريع نحو تنويع المدا خيل بعيداً عن الريع البتروولي

مكّنت الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من تسجيل تحسن ملموس في مختلف المؤشرات الاقتصادية، إلى جانب تحقيق نمو مستدام، استقرار في الأسعار وتحول سريع نحو تنويع الاقتصاد بعيداً عن الريع البتروولي، وهي خطوات تضع الجزائر على المسار الصحيح نحو بناء اقتصاد قوي ومرن.

تقاطعت تصريحات خبراء في الاقتصاد لـ "الشعب"، في التأكيد أن ما قاله رئيس البنك الدولي حول الاقتصاد الجزائري، هو اعتراف بالجهود الجبارة التي بذلتها الدولة في جميع المجالات الاقتصادية منذ 2020.

تحسين مناخ الاستثمار.. وتعميم التحفيز والرقمنة
إصلاحات الرئيس تؤتي ثمارها

■ التحزّر من المحرّقات والتركيز على القطاعين الفلاحي والصناعي
■ تخفيف الأعباء الإدارية على الشركات والقطاع البنكي والضريبي والعقاري والجمركي
■ تذليل العقبات البيروقراطية.. وأنظمة تحفيزية جديدة لاستقطاب المستثمرين

وتوقع التقرير أن ينتعش النمو في 2025 مع انتعاش نمو قطاع المحرّقات الذي قد يدعم عودة النمو. في بادرة نوعية لتحسين الوضع في قطاع الاستثمار ورفع العراقل والصعوبات عن المستثمر، استحدثت قانون الاستثمار منصة رقمية للمستثمر، للإجابة عن انشغالات الراغبين في الاستثمار وكيفية ذلك، متابعة ملفاتهم وعرض العراقل أو الإشكاليات التي تصادفهم من بداية المشروع الاستثماري إلى نهايته. وسمحت هذه المبادرة بالترويج الفعلي للاستثمار في الجزائر، من خلال عرض الإمكانيات والمزايا التي تنبئها الدولة للراغبين في ولوج قطاع الاستثمار في الجزائر، سيما بالنسبة للاستثمار الأجنبي الذي يجهل قواعد وأحكام الدولة المضيفة للاستثمار وهو ما يدفعه إلى البحث عن أهم المزايا التي تمنحها الدولة. كما تمكن الرقمنة من تخفيف الأعباء الإدارية على الشركات والمؤسسات، سيما القطاع البنكي، الضريبي العقاري، الجمركي والتوثيق وتذليل العقبات البيروقراطية.

الحقيقية عن واقع مناخ الاستثمار في الجزائر.

البنك الدولي يشيد

وبلغة الأرقام، أشار آخر تقرير للبنك الدولي، إلى تسجيل الاقتصاد الجزائري نتائج إيجابية في فترة وجيزة، حيث أكد أنه حقق نمواً قوياً جداً في النصف الأول من 2024، بنسبة 3,9٪، بفضل الاستثمارات خارج المحرّقات، والنتائج التي حققها قطاع الفلاحة والقطاعات الأخرى خارج المحرّقات. كما أن نمو الاستثمارات تسارع مما حفز الواردات. وسجل التقرير استقرار أسعار المنتجات الطازجة واعتدال تكاليف الاستيراد واستقرار سعر الصرف خلال هذه الفترة، موضحاً أن احتياطي الصرف لا يزال "مريحاً"، حيث يمثل ما يعادل 16,2 شهراً من واردات السلع والخدمات في سبتمبر 2024، مع تباطؤ ملحوظ في التضخم.

البحري، الصناعة والصناعة الغذائية والصناعة الصيدلانية والبتروكيميائية، الخدمات والسياحة، الطاقات الجديدة والطاقات المتجددة، وإقتصاد المعرفة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال. ومن التدابير الأخرى، التي مكنت من تحسين مناخ الاستثمار، هي تحقيق الأمن القانوني ومساهمة في استقرار القوانين وإعادة ثقة المستثمر المحلي والأجنبي، والتشجيع على إطلاق عديد المشاريع. وقد تدفع النتائج الإيجابية الدولة مستقبلاً، إلى مراجعة النصوص المتعلقة بالأنظمة التحفيزية والمزايا والإعفاءات الضريبية لاستقطاب أكبر عدد من المستثمرين. على الصعيد الخارجي، ركزت الدولة الجزائرية على تجنيد الكادر البشري وتكوينه تكويناً يناسب السياسة الاستثمارية الجديدة بالتنفيذ والمتابعة، والترويج للاستثمار في الجزائر وتعريف الأجانب بفرض الاستثمار وتقديم الصورة

يواصل الاقتصاد الجزائري تسجيل أداء إيجابي، بفضل سياسة الاستثمار خارج قطاع المحرّقات، التي أمر بتنفيذها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. وقد دفع التركيز على القطاع الفلاحي والاستثمار خارج القطاع الاستخراجي، المؤشرات إلى الرواق الأخضر، لتحتل الجزائر مراتب متقدمة بين الدول الأفريقية والعربية، بحسب تقارير منظمات عالمية، على غرار البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

آسيا قبلي

حقق الاهتمام بالاستثمار وتشجيع القطاعات الاستراتيجية خارج قطاع المحرّقات، نتائج إيجابية، بعد ثلاث سنوات فقط من دخول قانون الاستثمار الجديد حيز التنفيذ، وهو القانون 18/22. وسجلت الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، أزيد من عشرة آلاف مشروع، بقيمة 30 مليار دولار. ويرافق هذا تأكيد وحرص الرئيس السيد عبد المجيد تبون، على توفير العقار والتعجيل بالانتهاء منه في أقرب الأجل، بغرض تمكين المستثمرين من إطلاق مشاريعهم.

ويتوقع أن يتمكن الاقتصاد الجزائري من تخطي التبعية لقطاع المحرّقات، بدليل النتائج التي حققتها الفلاحة، الذي ساهم بحصة الأسد في رفع نسبة النمو. وتوقع التقارير أن تتمكن الجزائر من تحقيق الهدف المنشود، وهو 29 مليار دولار خارج المحرّقات بحلول 2030.

ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة، والتي أشاد بها البنك الدولي في آخر تقرير له، أعاد قانون الاستثمار المذكور تنظيم الهيئات المكلفة بتنفيذ ومتابعة السياسة الاستثمارية في البلاد، من حيث المهام المنوطة بها، ويتعلق الأمر بالمجلس الوطني للاستثمار والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، يسهر الأول على اقتراح استراتيجية الدولة في مجال الاستثمار، والحرص على تناسقها

الشامل وتقييم تنفيذها مع إعداد تقرير سنوي يرفعه إلى رئيس الجمهورية. بينما كلفت الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار بتسيير

حافطة المزايا والتحفيزات بحكم درايته بالمشروع الاستثماري الذي يحتاج هذه التحفيزات والمزايا، وتسعى بمراقبة مستمرة لكيفية الاستفادة ومتابعة من يخل بعدم إتمام مشروعه الاستثماري.

ولعل ما أعطى هذه النتائج الإيجابية هي متابعة المشاريع ورفع التقارير إلى رئيس الجمهورية نفسه، وقد دفع ذلك إلى العمل الجاد. كما رافق تشجيع الاستثمار إقرار أنظمة تحفيزية جديدة من أجل استقطاب المستثمرين. وتصل المواد من 24 إلى 33 من قانون الاستثمار على هذه التحفيزات، المتمثلة في إعفاءات ضريبية وجمركية ورسوم مختلفة، لتشجيع الاستثمار في قطاعات ذات أولوية وهي قطاع المناجم والمحاجر الفلاحة وتربية المائيات والصيد

أوضح السيد ديون، خلال استضافته ببرنامج "نقاش سياسي" على القناة 3 للإذاعة الجزائرية، أن "الوضعية الاقتصادية للجزائر جيدة وسليمة (...) ومن المهم أن نهنئ السلطات الجزائرية بخصوص النتائج التي حققتها (...)، فينبغي الاعتراف أنه منذ 2021 سجل الاقتصاد الجزائري انتعاشاً قوياً".

وأضاف قائلاً، إن "الجزائر تتقدم بشكل إيجابي... ومن الضروري تهنتها على هذا التقدم وتشجيعها على المضي قدماً".

وذكر السيد ديون، أن "الاقتصاد الجزائري يحقق نمواً بنسبة تقدر بـ3,9٪ إلى 4٪ سنوياً، في مرحلة ما بعد جائحة كورونا، وأصبح هذا النمو اليوم أكثر استقراراً ويستمر في منحناه التصاعدي".

ويرجع هذا النمو، بحسب ديون، "بنسبة كبيرة إلى صادرات المحرّقات". وأشار أيضاً "باليهود الملحوظة في ما يخص تنويع الصادرات خارج المحرّقات"، مشيراً

نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:

الجزائر تتقدم بشكل إيجابي بأرقام تعبر عن نفسها

الأسعار بالسوق
الجزائري أرخص
بكثير مقارنة
بالأسعار
في الأسواق العالمية



وبحسب توقعاته بالنسبة لإفريقيا، فإن الجزائر "كن تكون بمثابة محرك للتطور الاقتصادي فحسب، بل ستساهم أيضاً في استقطاب الاستثمارات المباشرة الأجنبية، إلى جانب استحداث مناصب شغل نوعية، مع الاضطلاع بمهمة نشر التكنولوجيا عبر القارة الإفريقية".

يذكر، أن البنك الدولي قد أبرز في تقريره الخاص بمتابعة الوضع الاقتصادي في الجزائر لخريف 2024، "الأداء الاقتصادي الهام" للبلاد، مع نمو "قوي" سجل خلال السداسي الأول بلغ 3,9٪.

وبحسب تقرير البنك الدولي، فإن هذا النمو "متنوع ومطرد من خلال قطاع فلاحي صامد". موضحاً أن الجزائر عرفت "تحسناً ملحوظاً في استقرار الأسعار بنسبة تضخم قدرت بـ 4٪ خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2024".

والرقمنة والمؤسسات الناشئة". كما تطرق إلى جودة الكفاءات الجزائرية، خاصة في مجال المحرّقات. وأشار يقول "وصلت صباح اليوم من حاسي مسعود، مما يدل على الأهمية التي توليها للجزائر ولتطورها الذي يعد أولوية (...)". لقد تسنى في الاطلاع على الاستثمارات (الطاقوية) المذهلة، لاسيما الكفاءة التقنية للجزائريين على مستوى مختلف الحقول النفطية"، مشيداً بيد عاملة جزائرية مؤهلة وذات كفاءة.

وحرص ممثل المؤسسة الدولية على لفت الانتباه إلى ضرورة تعزيز الجهود في مجال التسويق والاتصال حول هذا التقدم المحرز، مضيفاً "الأرقام تعبر عن نفسها، لكن لا بد من بذل المزيد من الجهود في مجال التسويق للتعريف بالتقدم الذي أحرزته الجزائر. وعلى سبيل المثال، كما قال، هناك أداءات هامة حققتها البلاد في مجال تحلية مياه البحر، لكنها -للأسف- إنجازات تبقى غير معروفة بالنسبة لكثير.

ويعد أن ركز على المكانة الاستراتيجية للجزائر في إفريقيا، دعا السيد ديون البلاد إلى استغلال موقعها الجغرافي من أجل تعزيز المبادلات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية مع دول القارة، قصد تعزيز مكانتها فيما يخص التصدير وجذب الاستثمارات والتكنولوجيات الجديدة.

إلى "الرصيد الإيجابي للحساب الجاري منذ سنة 2022" وكذا "ارتفاع احتياطي الصرف للجزائر، بما يعادل اليوم 16 شهراً من الاستيراد".

تضخم تحت السيطرة

وفي ما يخص نسبة التضخم، اعتبر نائب رئيس البنك الدولي أن مسألة التضخم "قد تمت السيطرة عليها تماماً" في الجزائر، موضحاً أن "الأسعار في السوق الجزائري تعتبر أرخص بكثير مقارنة بالأسعار في الأسواق العالمية". ونوه السيد ديون، بـ "التدخلات المختلفة للدولة والموجهة لدعم وحماية القدرة الشرائية للجزائريين". كما يرى المسؤول ذاته، أن هذه السياسة الاجتماعية للدولة "هامة، خاصة في السياق العالمي الحالي، حيث لا نجد الكثير من البلدان التي بإمكانها أن تتدخل بهذا

القدر من أجل دعم القدرة الشرائية لمواطنيها". ومن بين النجاحات التي حققتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، ذكر السيد ديون على وجه الخصوص "انفتاح السوق والتنافسية والاستقرار الاقتصادي الكلي، ما يشكل إطاراً ملائماً بالنسبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة، وكذا تطوير البنى التحتية والتطور المستمر للعديد من القطاعات، على غرار الفلاحة والسياحة

البروفسور مراد كواشي أستاذ الاقتصاد لـ "الشعب": الدبلوماسية الاقتصادية روجت للجزائر كوجهة استثمارية مميزة



• البنك الدولي يؤكد القفزة الكبيرة للجزائر في مجال الاقتصاد الكلي

يرى البروفسور مراد كواشي أستاذ في الاقتصاد، أن تصريح نائب رئيس البنك الدولي حول الاقتصاد الجزائري، هو اعتراف بالجهود الجبارة التي بذلتها الدولة في جميع المجالات الاقتصادية منذ 2020، ويضعها في خانة الدول الناشئة. مشيراً إلى أن هناك إنجازات أخرى كثيرة لم تأخذها هذه الهيئة بالحسبان، خاصة ما تعلق بالجانب الاجتماعي، على غرار البرامج السكنية وخطوط السكك الحديدية الممتدة حتى إلى دول من إفريقيا.

بذلت الجزائر مجهودات كبيرة منذ سنة 2020، سواء في الشق الاقتصادي أو الاجتماعي وهذا من أجل تحسين تنافسية الاقتصاد الجزائري. وهناك جهود كبيرة أخرى في مجال التسويق والدبلوماسية الاقتصادية التي روجت للجزائر كوجهة استثمارية مميزة، بالمنتجات الجزائرية التي دخلت الأسواق الخارجية. ويؤكد ذلك، بحسب البروفسور كواشي، المعارض الكثيرة المنظمة. سواء داخل البلد أو خارجها، زيادة على ذلك ارتفاع عدد رحلات رجال الأعمال من وإلى الجزائر.

قال المتحدث في تصريح لـ "الشعب"، إن الجزائر اختارت إفريقيا لتعزيز تواجدها، لأن السوق الإفريقية واسعة جداً وبها حوالي 1.5 مليار نسمة، مشيراً إلى أنها خيارها الاستراتيجي استهدف سوق غرب إفريقيا مثل السنغال وموريتانيا؛ هاتان الدولتان اللتان فتحت فيها الجزائر فروعاً لبنوكها. ويدخل كل ذلك في إطار تعزيز تنافسية الاقتصاد الجزائري، والبحث عن أسواق جديدة لبلوغ الهدف الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية 30 مليار دولار من التبادلات البينية مع الدول الإفريقية في أفق 2030. بالنسبة لتصريح نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي أشار إلى انتعاش الاستثمارات الأجنبية المباشرة، أفاد البروفسور كواشي بأن الجزائر استقطبت عشرات الاستثمارات خلال السنتين الماضيتين، سواء ملكية كاملة للمستثمر الأجنبي أو بالشراكة مع مستثمرين جزائريين. أبرزها المشروع الجزائري- القطري للألبان بحوالي 3,5 ملايين دولار، والمشروع الجزائري- الإيطالي في مجال زراعة الحبوب والصناعات الغذائية. ولفت المتحدث إلى أن هناك إنجازات لم يأخذها هذا البنك الدولي بالحسبان، على غرار البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، كتخصيص ثلث ميزانية 2025 للشق الاجتماعي، لتمويل البرامج السكنية، مشاريع السكك الحديدية... وغيرها من المشاريع التي تهدف لتحسين الإطار المعيشي والرفاهية للمواطن، وإنما اقتصرت دراستها لواقع الاقتصاد الجزائري على مؤشرات الاقتصاد الكلي كنسبة النمو والتضخم والقدرة الشرائية. وبحسب الخبير كواشي، فإن استقطاب هذه الاستثمارات جاء تنويجاً لسلسلة من الإصلاحات التي قامت بها الجزائر خلال السنوات الأربع الماضية، خاصة في المجال القانوني، من خلال "قانون استثمارات جديد والامتيازات التي تضمنها لصالح المستثمر وطنياً كان أم أجنبياً، وآخر للمقار... إضافة إلى الجهود الكبيرة التي بذلت والإجراءات التي تم اتخاذها على أعلى مستوى من الدولة، من أجل تحسين مناخ الأعمال، من خلال الرقمنة لمحاربة البيروقراطية، وكذا التسهيلات الممنوحة، ما سمح للوكالة الوطنية لترقية الاستثمار بتسجيل أكثر من 10 آلاف مشروع استثماري. وذكر هذا الخبير، بالتطور الذي بلغه القطاع الفلاحي حتى أصبح ثاني أكبر القطاعات المساهمة في الاقتصاد الوطني، بحيث قاربت قيمة الإنتاج الفلاحي 37 مليار دولار، مشيراً إلى أن الفلاحة تساهم في الاقتصاد الوطني بنسبة 15٪، وكل ذلك يسبب في اتجاه تدعيم الزراعات الاستراتيجية، كزراعة الحبوب في الجنوب، حيث وضعت السلطات العمومية هدفاً، يتمثل في تحقيق الاكتفاء الذاتي سنة 2026 في مواد أساسية وحيوية كالقمح بنوعيه والشعير... ما سيسمح لخزينة الدولة بتوفير ما قيمته 1.2 مليار دولار سنوياً.

بحسب

حياة.ك

بخطى ثابتة نحو اقتصاد مستدام ومتنوع.. خبير دولي:

لهذا بقي الاقتصاد الجزائري بمنأى عن تبعات الركود العالمي

• صدارة في الدول الإفريقية ودول الشرق الأوسط من حيث معدل النمو



الجزائرية، بالإضافة إلى سياسة الدعم التي لم تتخل عنها السلطات العليا، إلى جانب سياسة الرقابة التي تمارسها على المضاربين، ما يحقق استقراراً نسبياً في أسعار السلع. أشاد بوداي كذلك، بالمجهودات التي بذلتها السلطات العليا في السنوات الأخيرة، خاصة فيما تعلق بإنشاء الهياكل القاعدية والمشاريع التنموية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي، على غرار محطات تحلية مياه البحر، والتي تعتبر الجزائر من الدول القليلة التي تتفق أموالاً طائلة في هذه المشاريع التي ترفع من تصنيف الجزائر في مؤشر التنمية البشرية. إلى جانب توجه الجزائر نحو الرقمنة، التي ترفع من الكفاءة الاقتصادية وتحسن الخدمات العمومية، معرباً عن أسفه لعدم الترويج لهذه الإنجازات على المستوى الخارجي.

تطرق المتحدث بإسهاب عن المكانة الجيواقتصادية للجزائر، سواء الأورومتوسطية أو الإفريقية، داعياً إلى استغلالها بما يعود بالنفع على الاقتصاد في الجزائر، كونها بوابة الولوج إلى أعماق إفريقيا، بحسب تعبيره.

وجدد بوداي التذكير بمجهودات الدولة للرفع من المكانة الاقتصادية للجزائر، والتي تجسدت بإنشاء مناطق حرة للتبادل في الحدود لشرقية والجنوبية وكذا بن تدوف وموريتانيا، والتي من شأنها تعزيز المبادلات التجارية بين الجزائر وعمقها الإفريقي. إلى جانب مشاريع تصدير الكهرباء إلى الدول الإفريقية، تصدير الطاقة بمختلف أشكالها إلى أوروبا، وكلها مقومات -يقول المتحدث- هي عبارة عن فرص منحها الموقع الجغرافي للجزائر وجب استغلالها على أكمل وجه.

الجمهورية بلغ 400 مليار دولار كتاج محلي إجمالي بنهاية 2027. وتابع المتحدث قائلاً، إن تحسن أسعار النفط أدى إلى ارتفاع معدل النمو، كما ساهمت كذلك باقي القطاعات في زيادة معدلات النمو، وهذا راجع إلى الاستثمارات التي أطلقتها الحكومة، على غرار قطاع الفلاحة الذي حظي باهتمام خاص وأعطى نتائج جيدة كما ونوعاً بفضل حزمة التسهيلات والإعانات التي منحتها الدولة للفلاحين، الأمر الذي ساهم بشكل ملحوظ في ارتفاع معدل النمو خارج المحروقات وارتفاع مساهمة قطاع الفلاحة في الناتج المحلي إلى 18٪.

عزج بوداي في حديثه على تصريحات نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مشيراً أن هذه التصريحات قد جاءت بمقارنة بين أسعار السلع بالجزائر وغيرها من الدول وخُصّصت إلى استنتاج أن السلع واسعة الاستهلاك بالجزائر أقل من نظيراتها بالدول الأخرى، وهو مؤشر آخر على تحسن المستوى المعيشي للجزائريين.

وأردف قائلاً، إن التضخم الذي يشهده العالم بعد أزمة كورونا وما خلفته من ركود كبير في معظم دول العالم، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل البحري للسلع وزيادة الطلب العالمي عليها في الأسواق الدولية، كلها أسباب أدت إلى زيادة التضخم. المتحدث وهو يعدّ نتائج الركود الاقتصادي العالمي، نوّه إلى أن الاقتصاد الجزائري بقي بمنأى عن هذه التحوّلات، حيث بقيت أسعار السلع في مستواها المعقول بسبب انخفاض قيمة العملة الوطنية وهذا ما يجعل باقي العملات الأجنبية ذات قدرة شرائية أعلى للسلع

أكد نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عصمان ديون، في تصريحاته الأخيرة بالعاصمة الجزائر، أن الاقتصاد الجزائري يشهد تقدماً إيجابياً، مشيراً إلى النتائج الملموسة التي تحقّقها الجزائر في مختلف المجالات وانتعاشاً قوياً منذ 2021. وتشير تصريحات ديون إلى الاستقرار الاقتصادي الملحوظ نتيجة السياسات الاقتصادية الناجمة التي تبنتها بلادنا منذ سنوات، والتي تعكس الجهود التي بذلتها الجزائر لتحقيق التوازن المالي بعد الأزمة العالمية المترتبة عن أزمة كوفيد-19.

علي عويش

تشكّل النتائج الإيجابية التي أشار إليها نائب رئيس البنك الدولي، أساساً لتحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل، وتجعل من الجزائر نموذجاً يُحتذى به في المنطقة، من حيث التوجهات التنموية الناجمة، وهو ما أكّده الأستاذ الدكتور بوداي محمد بالمركز الجامعي علي كافي بتدوف، الذي قال إن صندوق النقد الدولي قد توقع تحقيق ناتج محلي إجمالي بالجزائر يصل إلى 266,78 مليار دولار لسنة 2024، أي بمعدل نمو يبلغ 3,9٪.

وقال بوداي، إن هذه التوقّعات والأرقام تضع الجزائر في صدارة الدول الإفريقية ودول الشرق الأوسط من حيث معدل النمو، الذي هو المعيار الأكثر دلالة من الناحية الاقتصادية، مذكراً بمساعي رئيس

الباحث والخبير الاقتصادي.. هشام بن حميدة:

البنك الدولي والتقارير المحلية.. تناغم كبير في الأرقام

■ شهادة واعتراف من قبل هيئة مالية دولية

شتى المجالات، خصوصاً الجانب الاقتصادي وحجم الاستثمارات الضخمة التي باشرتها الدولة التي انعكست إيجاباً على الواقع الاجتماعي للمواطن".

وأكد الخبير الاقتصادي، "أن الجزائر تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق مزيد من النمو الاقتصادي بفضل الاستقرار والسياسة الناجعة في مجال الاستثمار وإطلاق جملة من المشاريع الهيكلية الضخمة، من أهمها مشروع استغلال منجم غار جيبيلات وعدد هام من المشاريع الصناعية، مع إعطاء أهمية متزايدة للإنتاج الفلاحي والزراعات الاستراتيجية في إطار تنويع المصادر والمداخل خارج قطاع المحروقات، المتوقع أن تصل 16 مليار دولار حتى نهاية السنة، بحسب تصريحات وزير المالية. في حين من المتوقع أن يصل الدخل القومي للجزائر إلى 400 مليار دولار نهاية سنة 2027، بحسب تصريحات رئيس الجمهورية، وهي من المؤشرات الإيجابية التي أشار إليها ممثل البنك الدولي في تناغم تام مع التقارير المحلية وتصريحات المسؤولين الجزائريين في عرضهم لواقع النمو الاقتصادي ونسبة التضخم التي تضاعلت إلى أقل من 4,3٪".

كما تطرق الباحث هشام بن حميدة، إلى جملة المشاريع الاستثمارية، خصوصاً في البنى التحتية، من طرق ومشاريع لتوسيع شبكة السكك الحديدية المرافقة لهذه التحولات الاقتصادية والتنموية، مشيراً بالقول

اعتبر الباحث والخبير الاقتصادي هشام بن حميدة، التصريحات الإيجابية لنائب مدير البنك الدولي حول مؤشرات النمو الاقتصادي العام للجزائر، أنها بمثابة "شهادة واعتراف من قبل هيئات مالية دولية لحجم الديناميكية الاقتصادية التي تعرفها الجزائر منذ سنة 2021، بفضل السياسة الرشيدة المنتهجة من قبل الحكومة لتحقيق التنمية الشاملة بواسطة المشاريع الاستثمارية الكبرى دون التخلي عن النهج الاجتماعي للدولة وحماية القدرة الشرائية للمواطن...".

ز. كمال

ثمن الأستاذ ورئيس مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل الحركة الاقتصادية الدولية بجامعة بومرداس هشام بن حميدة، التصريحات والمؤشرات الإيجابية التي قدمها نائب مدير البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عصام ديون، عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعرفه الجزائر ونسبة النمو المحققة التي قاربت 4٪ خلال سنة 2024.

وقال في هذا الخصوص، "أن تصريحات ممثل البنك الدولي تعبر بصدق وواقعية عن هذه الديناميكية والتحوّلات العميقة التي تعرفها بلادنا في



المحلل الاقتصادي "أن مشروع قانون المالية لسنة 2025 وما حمله من مكاسب اجتماعية من خلال النسبة الهامة المخصصة لدعم القدرة الشرائية ومواصلة دعم المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع التي قاربت 33٪ من حجم الميزانية الضخمة المقدرة بحوالي 26 مليار دولار، لهو أكبر دليل على تمسك الدولة بهذا البعد وعدم التخلي عنه، وبالتالي إذا استندنا إلى تصريحات نائب مدير البنك الدولي فإن الجزائر تعتبر نموذجاً عالمياً ومن الدول القليلة التي أعطت أهمية كبيرة لحماية القدرة الشرائية لمواطنيها".

"إن مجال الاستثمار وتجسيد المشاريع الصناعية الكبرى رافقته عدة عمليات تنموية تم إطلاقها في السنوات الأخيرة، خصوصاً في مجال السكة الحديدية لربط مناطق الوطن والأقطاب الاقتصادية بالجنوب وكلها معطيات حقيقية وثابتة على الأرض، دفعت بالكثير من المنظمات والهيئات المالية الدولية المختصة إلى الإشادة بهذا التحول الكبير الذي جعل من الجزائر قوة اقتصادية بالمنطقة الإفريقية".

وفي سؤال عن البعد الاجتماعي ضمن هذه السياسة الاقتصادية المنتهجة من قبل الجزائر، التي أشادت بها الهيئات المالية الدولية، أكد

ضرورة ملائمة مع طبيعة المشاريع الاستثمارية.. خبراء؛

العقار الصناعي والفلاحي..

نهاية مشكلة

■ ضرورة تعاون مصلحة أملاك الدولة في كل ولاية مع المتعاملين



يؤكد خبراء في المالية والمحاسبة، أن اجتماع العمل الأخير يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة العليا للبلاد من أجل وضع حل نهائي لأشكال العقار الصناعي الذي تسبب في تعطيل المشاريع والاستثمارات. ولا يقل العقار الفلاحي أهمية عن العقار الصناعي، حيث يشكل قاعدة الأمن الغذائي، وفق ما نص عليه دستور 2020.

حياة - ك

ينتظر أن يدفع رئيس الجمهورية من خلال التعليمات التي أسداها في اجتماعه الأخير بوزراء القطاعات المعنية بالعقار الصناعي على غرار قطاع الصناعة، المالية، الداخلية.. إلى التعجيل بإنهاء مشكلة العقار الصناعي، حيث أنه لا يمكن استمرار وضع الأخير على ما هي عليه، والذي أفرز انعكاسات سلبية على الجانب الصناعي والاقتصادي بصفة عامة نتيجة تعطيل إنجاز المصانع ووحدات الإنتاج والتصنيع حسبما صرح به الخبير بوبكر سلامي لـ "الشعب". ويتوقع الخبير سلامي أن يعرف ملف العقار الصناعي انفراجا، خاصة بعدما وجه المسؤول الأول على البلاد، الهيئات المعنية المتمثلة في أملاك الدولة التابعة لوزارة المالية، وزارة الصناعة والفلاحة والسياحة والوكالة الوطنية للاستثمار، لاتخاذ الإجراءات وإعداد التنظيمات، بحيث أن أي طلب استثمار تمنح الموافقة والاعتماد لصاحبه يعالج في غضون شهر، مقترحا في هذا الإطار أن يرفق الاعتماد بقرار منح العقار في وقت واحد، وبهذا ستعرف هذه "العقبة" طريقها للزوال.

ويرى سلامي أن تكون مساحة الأرضية الممنوحة مناسبة للاستثمار وفي أماكن محددة، وتكون مجهزة لذلك، مع مراعاة ملائمة العقار مع طبيعة المشاريع الاستثمارية التي ستقام عليه، بحيث إذا كانت صناعية تجسد على مناطق صناعية، مشيرا إلى أن العقار "ثابت وليس منقولاً" يباع أو يثقل، كما أنه من الضروري - حسب - وضع إجراءات صارمة، بحيث في حالة عدم تطبيق

المستثمرين للقوانين، يدفعون غرامات في مرحلة أولى، ثم يتم نزعهم منهم في مرحلة أخيرة.

يعتقد الخبير في المالية والمحاسبة، أن العقار الصناعي ليس مشكلا في حد ذاته، لأن الأوعية العقارية موجودة في كل مناطق البلاد، كما أن مساحة الجزائر هي بحجم قارة، وبالتالي فالمشكل العقاري يكمن في الممارسات والبيروقراطية التي تعشش في الإدارات، التي تضع عراقيل للحصول على الاعتماد والرخصة، والحل يكمن وفق رؤيته في أن تكون مصلحة أملاك الدولة في كل ولاية في متناول المستثمر بالشروط المذكورة آنفا، إلا أن الصناعة تخصص لها مناطق صناعية، موضحا أن إنجاز المشاريع عليها يحتاج الى البنى التحتية من طرق معبدة، توفير الماء والكهرباء والانترنت والأمان والحماية.

ويرى الخبير أنه سيتم وضع تسهيلات تسمح للمستثمرين بالحصول على العقار الصناعي خلال 24 ساعة، ويرى أن ذلك ممكن يحتاج فقط لقرارات صارمة ووتيرة سريعة في التطبيق، مع وضع مكنائزيمات لتسيير منح العقار، وكذا تحديد مدة معينة لاستغلاله وإقامة مشروع عليه، وينزع من المستثمر في حال إبقاء الوعاء العقاري غير مستغل طيلة المدة الممنوحة أو تحويله عن طبيعته.

ويرى كذلك أنه لا بد من وضع إجراءات عملية وصارمة لحماية العقار، حيث تكون الاستفادة منه دون عقد امتلاك، وإنما عن طريق عقد امتياز، لمدة تمتد من 15 الى 20 سنة، وبذلك يمكن التخلص تدريجيا من هذه "المشكلة" في كل القطاعات المعنية سواء كانت السياحة، أو الصناعة وغيرها.

العقار الفلاحي أساس الأمن الغذائي

في سياق آخر، أكد الخبير في العقار والهندسة المالية عبد الرحمان بن يمينه على ضرورة حماية العقار الفلاحي، الذي يشكل الامن الغذائي وفق ما نص عليه الدستور، على أن يكون منتجا يساهم في تحقيق الامن، ويمكن من الدخول الى أسواق التجارة الدولية، كما يقترح وضع خريطة فلاحية

وطنية تحدد كل الأراضي الزراعية والمستثمرات المنتجة.

انطلق الخبير عبد الرحمان بن يمينه من تصريحات رئيس الجمهورية التي ادلى بها بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد العام للفلاحين الجزائريين أين أعلن عن تسوية نهائية لملكية العقار الفلاحي، وطلي ملفه قبل نهاية سنة 2025، والذي يؤكد الأهمية البالغة التي توليها الدولة لهذا القطاع الاستراتيجي. أفاد بن يمينه في تصريح لـ "الشعب" أنه تم تسجيل تجاوزات على العقارات الفلاحية خلال السنوات الماضية، حيث أصبحت تستغل بطريقة غير قانونية، ونتيجة لذلك، أصبح المستغل لهذه الأرض ليس هو صاحب عقد الامتياز، "وهذا منافي للقانون"، مشيرا إلى أن السلطات العليا للبلاد اتخذت إجراءات للإحاطة بمشكلة العقار الفلاحي، باعتباره ثروة حقيقية للدولة تدر أموالا طائلة على الخزينة العمومية في إطار التنمية الاقتصادية المستدامة، كما تؤدي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، وبالتالي إنهاء التبعية للخارج، ويعد الإحصاء أحد الوسائل لإحصاء الأراضي الفلاحية.

يرتكز الاقتصاد الفلاحي الحديث وفق بن يمينه على المساحات الكبيرة، التي تحتاج الى استراتيجيات كبرى، وإلى أجهزة وأدوات وآليات ومسار تقني دقيق مبني على العلوم الحديثة، على أن تسند عملية استغلال الأراضي إلى شركات استثمارية قوية، أو إلى تعاونيات استثمارية قوية تسمح بالإنتاج الوافر والمستدام بغرض تشكيل خريطة فلاحية وطنية.

وأكد كذلك على ضرورة حماية العقار الفلاحي الذي يعد أساس الأمن الغذائي وفق ما نص عليه الدستور، مقترحا إنجاز دليل علمي أسماه "الدليل الجزائري للاستثمار الفلاحي"، وهو الذي سيثبت - حسب - الأفضلية القانونية، ويثبت الاستراتيجية ويحدد المنتوجات الفلاحية ذات الأولوية في الأمن الغذائي، وتلك الموجهة للتصدير، وهذا من أجل إرساء منظومة فلاحية وطنية خاصة بكل منطقة، مع تفعيل مؤشرات عملية لقياس المنتوج الداخلي الخام، الذي يأتي به العقار الفلاحي وتسجيل أرقامها إيجابيا.

مصنع لإنتاج المواد الأولية للباراسيتامول والأسبرين مشروع جديد لتحقيق الأمن الدوائي وصناعة الثروة

الدراسات ومقاولات الإنجاز للإسراع في وضع أساسيات المصنع، مُسددا تعليمات للهيئة التنفيذية برفع كل التحفظات ومرافقة المُجمع في عمليات الإنجاز.

والجدير بالذكر، أن قطاع الصناعة بولاية باتنة شهد في السنتين الأخيرتين تطورات متسارعة وحركية تنموية غير مسبوقة، عكسها حجم الاستثمار العمومي والأجنبي خاصة في مجال الصناعات الصيدلانية، حيث تحولت باتنة إلى قطب استثماري وطني في هذا المجال، عقب وضع حجر الأساس لبناء 3 مصانع كبرى لإنتاج المواد الأولية، بينها مصنع صناعة البراسيتامول.

وسيتّم أيضا توطين مصنعين آخرين للصناعات الصيدلانية، يهدف أحدهما إلى إنتاج مواد أولية لأمراض القلب والأوعية الدموية ومضادات مرض السكري ومضادات الالتهابات، ستبلغ قدرته الإنتاجية 4 أطنان سنوياً، سيتم تشييده على مساحة 10000 متر مربع، وذلك بتكلفة استثمار إجمالي يقدر بـ 1.224 مليار دينار جزائري.

في حين يهدف المصنع الآخر إلى إنتاج بلورات الأنسولين، وهو ما يعد إنجازاً هاماً كونه الأول من نوعه على مستوى إفريقيا، تصل قدرته الإنتاجية السنوية الى 1500 كيلوغرام، حيث ستمكن هذه الوحدة من تلبية احتياجات السوق الوطنية وتحقيق فائض مُخصص للتصدير، حيث يُقدّر الاستثمار في هذا المشروع بـ 1.7 مليار دينار جزائري، يمتد على مساحة 5000 متر مربع، وسيوفر أكثر من 200 فرصة عمل، حيث تشمل عملية الإنجاز المُقررة على مدار 36 شهراً.

وستساهم هذه المشاريع النوعية في تقدّم الجزائر بشكل كبير في مجال الصناعة الصيدلانية، وتقليل الواردات، وتعزيز سيادتها الصحية، إذ أكد والي باتنة أن هذه المواقع الإنتاجية تُعتبر مفخرة للولاية، داعياً إلى الإسراع في إنجاز هذه المشاريع.

بهدف تعزيز أسطول مكافحة الحرائق

طاسيلي تستقبل الطائرة السادسة من طراز-AT802



والتضاريس الجبلية التي تميز بها ولايات الشمال الجزائري. ووفقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يحرص المسؤولون على تقوية الأسطول المخصص لمكافحة الحرائق، ويهدف تشكيل أسطول وطني متكامل، يضم العديد من الطائرات من أجل إطفاء الحرائق، وفي ظل مساعي تعزيز الجاهزية الوطنية القائمة، بهدف مواجهة تحديات الحرائق الموسمية.

ويذكر أنه تم تخصيص 12 طائرة من نفس الطراز، لدعم حملة مكافحة حرائق الغابات من طرف شركة طاسيلي للعمل الجوي خلال سنة 2024، وهذا ما يؤكد مجددا انخراط مجمع سوناطراك في عملية المساهمة في حماية الموارد الطبيعية، وسعيها المستمر في دعم التنمية المستدامة وتطوير الاقتصاد الوطني. وتضاف هذه الطائرة الجديدة إلى مجموعة مهمة من الطائرات المستلمة، من أجل أن يكون موسم الصيف المقبل آمنا، وفي ظل جهود الرفع من مستوى الاحتراز لأي طارئ قد يحدث، وتكون الجزائر بذلك متأهبة لحماية غاباتها في حالة نشوب أي حرائق.

والجدير بالإشارة، إلى أن الجزائر تخوض حملات منظمة ومدرسة لمحاربة حرائق الغابات، يتصدّرها تحضير البنية التحتية الضرورية من طائرات وموارد بشرية مؤهلة لقيادة العملية بنجاح.

أعطيت مؤخرا إشارة الانطلاق الرسمية لإنجاز مصنع لإنتاج المواد الأولية للباراسيتامول والأسبرين بولاية باتنة، تابع لمجمع صيدال العمومي، في إطار الشراكة الأجنبية، بالتعاون مع بالتعاون دولة إيران، وذلك على مستوى المنطقة الصناعية بمدينة باتنة، لتتحول بذلك الولاية إلى قطب طبي وصيدلاني وطني بامتياز، تجسيدا للالتزامات الدولية بالتوجه بقوة نحو تفعيل الإنتاج المحلي وخلق بدائل ثروة جديدة.

باتنة: حمزة لموشي

المصنع حسب بطاقته التقنية والشروحات التي قدّمها مجمع صيدال، سيكون إنجازا صناعيا كبيرا، حيث تقدّر تكلفة إنجازه بأكثر من 67.5 مليار سنتيم، وبطاقة إنتاج سنوية تصل إلى أكثر من 2000 طن، يترتّب على مساحة تفوق 11 ألف متر مربع، مع إمكانية توسعته مستقبلا، على أن تبلغ مدة الإنجاز 18 شهراً مع نقل التكنولوجيا، ومن المتوقع أن يدخل حيز الخدمة خلال النصف الثاني من عام 2024. وقد أعطت السلطات الولائية تعليمات صارمة للمجمع صيدال بضرورة الإسراع في إنجازه تلبية للاحتياجات الوطنية في هذا النوع من الأدوية، وذلك بالعمل دون توقف عبر نظام المناوبة المستمرة، تطبقا لتعليمات السلطات العمومية العليا ورغبتها في إعادة مجتّع صيدال إلى مكانته الريادية إفريقيا.

وأشار المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية، محمد بن مالك، إلى تحوّل باتنة إلى قطب وطني رائد في الصناعة الصيدلانية، حيث أكد على ضرورة مرافقة مجمع صيدال في إنجاز هذا المصنع من خلال رفع كل العراقيل التي واجهها، مؤكدا في ذات السياق على ضرورة التوافق الميداني الدائم لمكتب

تلقت الجزائر طائرة جديدة في إطار جهود بناء أسطول بترساعة قوية لمكافحة حرائق الغابات، وبدأت ملامح المشروع الطموح، تتجلى في خضم التوسع التدريجي المتجسد من خلال استقبال الشركة الفرعية طاسيلي للعمل الجوي نهاية الأسبوع، الطائرة السادسة من طراز-AT802

فضيلة - ب

تم مؤخرا استقبال بمطار هواري بومدين بالعاصمة، الطائرة السادسة من طراز-AT802، من طرف شركة "طاسيلي للعمل الجوي"، التابعة لمجمع سوناطراك، وتندرج العملية، ضمن خطة مسطرة بدقة ومحكمة للرفع من سقف القدرات لمكافحة حرائق الغابات والمعالجة الزراعية، حسب بيان تلقت "الشعب" نسخة منه صادر عن مجمع سوناطراك.

ويختص تفصيل عن مميزات هذه الطائرة، المصنعة من طرف الشركة الأمريكية "إير تراكتور"، فإن قدراتها تتمثل في حمل نحو 3000 لتر من المياه أو المواد المبطنة للاشتعال، وهذا ما يجعلها أداة فعالة في التعامل مع الكوارث الطبيعية والسرعة وكذا النجاعة في عملية التدخل الزراعي. كما تتسم هذه الطائرة بمتانة وسهولة استخدامها في المناطق الوعرة

تخصّ رفع النفايات والإنارة والمرور والصرف الصحيّ

خنشلة.. إنشاء خلية بديوان الوالي لتنظيم المدينة

الخضراء متابعة متابعة تنفيذ مخططي المرور والنقل ومتابعة إنجاز المشاريع العمومية. وخلال الاجتماع أسدى الوالي تعليمات بضرورة تكاثف الجهود والتنسيق بين مختلف القطاعات المعنية لتحقيق الأهداف المرجوة مشددا على مواصلة حملة التنظيف إلى غاية القضاء على جميع النقاط السوداء بمدينة خنشلة التي تمّ تقسيمها إلى 04 مناطق حضرية لجعل العملية منظّمة ومتحكّم فيها. واستحسن سكان المدينة هذا الإجراء المتخذ أملين أن تعمل مختلف السلطات خاصة منها البلدية، مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية، مديرية الري، الجزائرية للمياه، ديوان التطهير، مديرية البيئة، مديرية النقل على تنفيذ مخطط العمل للنهوض بعاصمة الولاية التي تعاني القوضى منذ سنين من انتشار القمامة وفوضى النقل والتجارة لفوضوية، تسريبات المياه وغيرها.

في إطار دعم الفلاحة والفلاحين

قسنطينة.. سونلغاز تربط 80 مستثمرة بشبكة الكهرباء

كيلو فولط، إثنان ببلدية عين أعبيد وواحد بمفترق الطرق بعلي منجلي، تبلغ طول الشبكة الكهربائية 10 كم.

منشآت تنموية تطلقها سونلغاز

وحسب مدير التوزيع علي منجلي، في إطار نفس البرنامج تمّ إنجاز 11 منطلقا كهربائيا على مستوى بلديات الخروب، ابن باديس، أولاد رحمون، عين نحاس، مفترق الطرق عين الباي، عين اسمارة وعين نحاس على طول شبكة تقدّر بـ 26 كم.

وتمّ تعويض الشبكات القديمة والمتضرّرة بأخرى جديدة لتفادي حدوث تذبذبات واضطرابات تمسّ الشبكة على مستوى بلديات عين اسمارة، ابن باديس، الخروب أولاد رحمون، أما فيما يخصّ برنامج صائفة 2024 فقد تمّ إنجاز محوّلين كهربائيين في منطقة صالح دراجي وماسينيسا، حيث بلغ طول الشبكة المنجزة للمحوّلين 3.7 كم، تمّ إنجازه بنسبة 100٪، بالإضافة إلى خلق 4 منطقات على مستوى بلديات صالح دراجي، الخروب، وعين أعبيد على طول شبكة تبلغ 5 كم.

وحسب نفس المتحدث، بلغت تكلفة الإنجاز 380 مليون دينار جزائري، وللعلم يسهر على استغلال وتسيير الشبكات مقاطعتان تقنيتان للكهرباء، المقاطعة التقنية علي منجلي ومقاطعة الكهرباء الخروب ذلك لضمان التكفل بأيّ انشغال، خاصة في ظل الانخفاض المحسوس لدرجات الحرارة، حيث تدعو المديرية كل المواطنين إلى التبليغ عن انشغالاتهم عبر مركز الاتصال (3303)، ممّا يسمح لفرق التدخل التقنية المديرية بالتدخل الفوري والفعال في حالة حدوث أيّ عطب أو تذبذب في التموين بالكهرباء والغاز.

لاستعادة مناخها الطبيعي والحفاظ على تربتها من الانجراف

البيض.. مبادرة لغرس ألف شجرة داخل محيط البلدية

القطع العشوائي أو تركها عرضة لجفاف، يضيف نفس المصدر.

وتعدّ بلدية المحرة بالولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ، من أكثر بلديات الولاية عرضة لتصحّر وانجراف التربة، بسبب هبوب الزوايع الرملية عليها بشكل مستمر، خاصة خلال الفترة الممتدّة من شهر مارس إلى غاية نهاية شهر ماي من كلّ سنة، أمر صعب من معالجة السكان، ويتسبب كل مرة في غلق الطرقات المؤدّية إليها، على غرار طريق المحرة، أو المحرة المشربة.

الوضعية المناخية الصعبة التي تعرفها بلدية المحرة جرّاء التصحّر وزحف الرمال، دفعت بحافظة الغابات إلى إعطائها الأولوية في برنامج التشجير المدرج تحت مخطط إعادة بعث السد الأخضر، حيث أنّها تحضّل على أكبر مساحة تشجير بالولايتين البيض والأبيض سيدي الشيخ، بما يفوق مائة ألف هكتار، وهو البرنامج الذي سيسمح للبلدية والمناطق المجاورة لها باستعادة مناخها الطبيعي والحفاظ على تربتها من الانجراف.

في إطار إعادة الاعتبار لعاصمة الولاية خنشلة كمدينة حضرية وواجهة لولاية خنشلة، أنشأ والي خنشلة الجديد سليم حريزي، خلية عمل ومتابعة على مستوى ديوانه متكونة من ممثلين لمجموعة من القطاعات للعمل والسهر على تحسّن الإطار المعيشي للسكان بوضع حدّ لفوضى المدينة ومتابعة تنفيذ المشاريع التنموية بما يعطي للمدينة صورة مشرّفة وحضرية.

خنشلة: اسكندر لحجزي

تمّت عملية تصيب الخلية بإشراف الوالي وحضور جميع المعنيين بمهام الخلية والمتمثلة أساسا في نظافة المحيط والنقاوة العمومية، صيانة شبكة المياه والصرف الصحيّ، صيانة شبكة الإنارة العمومية، صيانة المساحات

قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز علي منجلي بربط 80 مستثمرة فلاحية شبكة الكهرباء على مستوى بلديات إقليم نشاط المديرية، في إطار الجهود الرامية إلى دعم الفلاحين بغية تطوير مختلف الشعب الفلاحية بعاصمة الشرق الجزائري، سيّما أنّها تعتبر من ولاية نموذجية في إنتاج المحاصيل الكبرى.

قسنطينة: مفيدة طريقي

حسب "بزغود الطاهر" مدير التوزيع علي منجلي بقسنطينة، فقد تمّ تزويد ما يعادل 80 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء موزّعة على 29 بلدية في مقدّمها بلدية ابن باديس، 20 بالخروب، 13 بعين عبيد، 11 أولاد رحمون و7 بلدية عين اسمارة، كما تمّ إنجاز 51.27 كم من شبكة التيار الكهربائي متوسّط ومنخفض التوتر.

مضيفا أنّ هذه الأشغال التي تندرج ضمن برنامج رئيس الجمهورية كلفت غلافها ماليّا تجاوز 246 مليون دينار جزائري، مشيرا أنّ عملية ربط المستثمرات الفلاحية تعدّ من أولويات الشركة وفقا لتوجيهات الرئيس المدير العام لسونلغاز، وهي مستمرة عبر الولاية بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، دفعا لعجلة التنمية والاستثمار الفلاحي.

وفي إطار برنامج تطوير وتدعيم الشبكات الكهربائية وتحسين الخدمات المقدّمة للمواطن وجعل الشبكات المنجزة أكثر فعالية، قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز علي منجلي بتجسيد برنامج خاص خارج صائفة 2024 لضمان خدمة ذات جودة واستمرارية، حيث تمّ إنجاز ثلاثة محوّلات كهربائية ذات 400 كف

أطلق مجموعة من الشباب ببلدية المحرة بالولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ، مبادرة لغرس ألف شجرة داخل محيط البلدية، وذلك بعد الانتشار المتزايد لظاهرة زحف الرمال على التجمّعات السكنية وغلقتها في الكثير من المرات لطرقات.

البيض: نور الدين رحمان

المبادرة جاءت بالتنسيق مع صاحب مبادرة الجزائر الخضراء فؤاد معة، حيث أنّ هذا الأخير زوّدهم بما يقارب ألف شجرة، وتنتقل الشباب إلى ولاية باقة لجلبها على مسافة تقارب 700 كلم، حسبما صرح به عبدي الطيب أحد المساهمين فيها.

الانطلاق في غرس الأشجار يتمّ بالتنسيق مع مصالح البلدية التي وفرت الشاحنة للشباب، ووضعت تحت تصرفهم جرار لتسهيل العمل والنشاط، مع التأكيد على ضرورة حمايتها من

مع تواصل الأشغال بحديقة "دنيا بارك"

العاصمة.. اهتمام خاصّ بالمساحات الخضراء والحظائر الترفيهية



الرياضية التي سيتمّ إنجازها من أجل تمكين الشباب من ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، نظام شبكة السقي للأشجار التي تمّ غرسها المقدّرة بـ 10750 شجرة، المواقف الخمسة التي انتهت الأشغال على مستواها والانطلاق في أشغال إنجاز سبعة (07) مواقف أخرى. وبالإضافة إلى الأبواب الخمسة التي تتمّ أشغال إنجازها بمختلف مداخل الحظيرة المتمثلة في كلّ من باب جديد، باب الوادي، باب دزيرة، باب البحر، باب عزون، كما تقدّد الممر العلوي الذي يربط الجهتين، حيث يتمّ تهنيئته حاليا، والأشغال على وشك الانتهاء، كما عاين أشغال الجهة الجنوبية لحظيرة الرياح الكبرى "دنيا"، والتي يتمّ على مستواها عمليات تشجير مكثفة لإنجاز فضاءات ترفيهية ورياضية مع تنوع الغطاء النباتي، إنجاز بحيرة اصطناعية، دار للبيئة، وأشغال إنجاز جدار الإحاطة على طول الحظيرة. الوالي عند وقوفه على مدى تقدّم الأشغال بالحظيرة، أسدى للقائمين على المشروع تعليمات شدّد فيها على أهمية اختيار وغرس أشجار تتماشى مع طبيعة المناخ عبر كافة إقليم الحظيرة، والإسراع في تنظيف المحيط، ورفع مخلفات الأشغال ومختلف الردوم.

وأمر بإنجاز ممر علوي ثالث يتوسّط كلا من الممرين العلويين القديم والجديد، والإسراع في تقديم دفاتر الشروط لمختلف الأشغال التي تمّ تعديلها بالحظيرة، وتسطير الرزنامة التي تحدّد آجال الانتهاء من الأشغال والإسراع في إنجاز جدار الإحاطة وتحديد المعالم والحدود الخاصة بالحظيرة التي تترعّ على 1059 هكتار. وحثّ في تدخّله على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز ومضاعفة الإمكانيات، والعمل طيلة أيام الأسبوع (7/7)، وربط المواقف بمدخل الحظيرة والبحيرة الاصطناعية بالجهة الجنوبية، وذلك بإنجاز ممرات علوية، تسهّل عملية وصول المواطن إلى المنتزه مباشرة، وتعويض الأشجار الميته بأخرى جديدة بالجهة الجنوبية.

وخلال أطلاعه على أشغال إنجاز المنشأة الفنية التي تربط محول 5 جويلية بخرايسية مروراً، بالعاشور، درارية، وبابا حسن على طول 10 كم وتقده للأشغال بهذا المقطع، أمر بضرورة تنظيف الورشات من مختلف الردوم، مع العمل بوتيرة 83 من أجل الانتهاء ضمن الأجل التعاقدية، والإسراع في الانتهاء من تثبيت الإنارة داخل النفق المؤدّي من المركب الأولمبي محمد بوضيف إلى غاية العاشور، والتأشير العمودي، حيث أنّه باستلام هكذا مشاريع ستساعد على تنقل المركبات بكلّ انسيابية من باب الوادي إلى غاية الطريق المؤدّي إلى البلدية.

بعد جمود دام أكثر من 10 سنوات

النعامة.. تحويل مصحة الأمراض العقلية إلى مستشفى عام



النعامة فإنّ هذه المصلحة ستتعرّز مطلع السنة القادمة كذلك بطاقم إضافي من الأخصائيين في التوليد وجراحة النساء. وثغن والي الولاية تحويل هذين المرفقين إلى مؤسسات عمومية لمرضى الولاية مؤكّدا أنّ قطاع الصحة بولاية النعامة قطع أشواطاً كبيرة خاصة بعد تدعيمه بـ 40 طبيباً أخصائياً، كما أشار إلى استفادة بلدية عين الصفراء سنة 2024 من عملية جديدة تمشّ تركيب تجهيزات لتصفية الدم وهو ما سيسمح بتحسين من عملية التكفل الطبي بمرضى القصور الكلوي.

المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة رحمانى بمدينة المشربة إلى مؤسسة عمومية متخصصة في طب النساء، والتوليد، وطب وجراحة الأطفال، والتي دخلت رسمياً حيز الخدمة مؤخّرا.

وتقدّر طاقة استيعاب هذا المرفق الصحيّ الهام 38 سريرا ويأتي لتعويض المصلحة السابقة، وقد تمّ تدعيمه بـ 04 أخصائيين في طب الأطفال، وجناح لحديثي الولادة، وجهاز أشعة رقمي، ووسائل طبية على أن يتعرّز قريبا بتخصيص جناح لجراحة الأطفال، وحسب مدير الصحة لولاية

يشكل ملف المساحات الخضراء والحظائر الترفيهية، أهمية بالغة بالعاصمة الجزائر، حيث يحرص الوالي عبد النور رابحي في كل مرة على زيارة مختلف فضاءات التسلية للوقوف على مدى تقدّم أشغال تهنيئتها، وتقديم تعليمات من أجل تسريع وتيرة الإنجاز ومضاعفة الإمكانيات، لإتمام الأشغال في آجالها.

العاصمة: سارة بوسنة

تسمى ولاية الجزائر من خلال إعادة تهئية الغابات بالعاصمة، لخلق أكبر قدر ممكن من فضاءات الترفيه، وردّ الاعتبار لبعض الغابات الحضرية التي كانت مهملة، وتم استغلالها من قبل المنحرفين، إلى جانب تحويلها إلى مكان لرمي النفايات التي أصبحت مصدر إزعاج للسكان، على غرار الغابات الموجودة بجوار العمارات التي يشكّي قاطنوها من الوضع الذي آلت إليه. وخلال زيارة ميدانية قام بها والي العاصمة إلى الجهة الشمالية من الحظيرة، استمع لمعدّة عروض واطلع على ما تمّ إنجازه من أشغال تهئية، تضمن مختلف فضاءات التسلية والترفيه، الملاعب

قررت وزارة الصحة تحويل المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأمراض العقلية بمدينة العين الصفراء ولاية النعامة إلى مؤسسة عمومية استشفائية مستقلة، وذلك بعد الجمود الذي شهدته هذه المؤسسة منذ إنشائها، حيث لم يتمّ فتحها نهائيا لأسباب تبقى مجهولة.

النعامة: سعيدي محمد أمين

تحويل المؤسسة إلى عمومية استشفائية تمّ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 24 / 363 المؤرخ في 07 / 11 / 2024، قرار التحويل هذا جاء بناء على زيارة وزير الصحة لولاية النعامة خلال شهر فيفري الماضي، حيث قدّم له ملف عن عدم تحريك هذا المرفق الصحيّ منذ إنشائه منذ أكثر من 15 سنة، أين وعد بتحويله إلى مستشفى عام أو متخصص في بعض الأمراض، مع الإبقاء على جزء منه 30 سريرا للتكفل بالمصابين بالأمراض العقلية.

وتعدّ المؤسسة العمومية الاستشفائية الجديدة يحي 17 أكتوبر بعين الصفراء مكسبا جديدا لهذه المدينة، بل للولاية ككلّ تتسع لـ 120 سرير سيخفّف الضغط عن المستشفى الوحيد المتواجد بعين الصفراء، خاصة بعد تدعيمه لأطباء أخصائيين، وكذا أجهزة طبية، إضافة إلى أطقم طبية، وشبه طبية، ممّا يجعل الخدمات الصحية بالنعامة في تحسّن وأريحية أكبر.

المرسوم التنفيذي تضمن كذلك تحويل

بقية مالية تجاوزت 253 مليار سنتيم

برج بوعريرج.. مشاريع طاقوية تدخل حيز الخدمة



تشهد ولاية برج بوعريرج في الأونة الأخيرة، نقلة نوعية في مجال الطاقة والاستثمار الطاقوي، بدخول العديد من المشاريع الطاقوية حيز الخدمة الفعلي، بقيمة مالية تجاوزت 253 مليار سنتيم، من شأنها تعزيز المورد الطاقوي بالولاية، لتأمين ساكنة الولاية والمناطق الصناعية بهذا المورد الهام.

برج بوعريرج: رابع سلطاني

كشف مسؤول الجهاز التنفيذي على هامش تدشين المقاطعات الكهربائية بمنطقة الجعافرة، تسامرت، والحمادية وإعادة تهيئة مقاطعة برج بوعريرج، أنّ حجم الاستثمارات التي ضخّت في القطاع الطاقوي ببرج بوعريرج بلغت مؤخرا 2000 مليار سنتيم، جاءت بتمويل من الخزينة العمومية، وأخرى في إطار إمكانات مؤسسة سونلغاز، منها 670 مليار سنتيم خصّصت لمحطة تحويل بالمنطقة الصناعية مشنة فطيمة بالحمادية، و49 مليار سنتيم بمنطقة عين السلطان، التي توفر طاقة إنتاجية للطاقة تجاوزت الـ 80 ميغا فولط أمبير، من شأنها أن تساهم، حسبها في تغطية الاحتياجات المتزايدة من الطاقة الكهربائية لساكنة ثلاث دوائر بما فيها برج بوعريرج، ذات التعداد السكاني الكبير وبلديات الجهة الشمالية التابعة لدوائر مجانة، برج زمورة ودائرة الجعافرة في أقصى الجهة الشمالية للولاية.

وأشار في ذات السياق، إلى قرب الانتهاء من أشغال إنجاز المحطة بعد الانتهاء من معظم

أشغال تشييد المحطة، بالإضافة إلى تركيب المعدات الكهربائية الأساسية، بلغت تكلفتها إلى حدّ الآن 50 مليار سنتيم، حيث يرتقب من هذه المحطة حسبه أن تساهم في تعزيز استقرار الشبكة الكهربائية في المنطقة، وتقليل حالات الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي، بما يساهم في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، خدمة للتنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار، من خلال الرفع من كفاءة الخدمات العمومية.

وقال ذات المسؤول، أنّ الإنجازات المسجّلة في قطاع الطاقة، تعكس الإرادة القوية للدولة في تحقيق التنمية الشاملة المتوازنة، من خلال الانخراط والتوسّع في استخدام الطاقة النظيفة لحماية البيئة، بما يحقّق الاكتفاء الذاتي من الطاقة الكهربائية، ويعزّز البنية التحتية، ويلبي الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في ظلّ التوسّع العمراني والصناعي بالولاية.

ويندرج المشروع بحسب الشروحات المقدّمة من طرف مسؤول مؤسسة سونلغاز، في إطار المشاريع الاستثمارية التي أطلقتها مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء مؤخرا، حيث يشمل إنشاء 11 منطلق كهربائي بطاقة جديدة، تتجاوز قدرتها الإجمالية 30 كيلو فولط، بتكلفة إجمالية قدرها 307 مليار سنتيم، تشمل تأهيل وإعادة تدعيم المنشآت القاعدية للطاقة وإنجاز شبكات كهربائية من وإلى المحطات والمحولات الكهربائية، يتجاوز مداها الطولي 257 كيلومترا. وتشمل هذه المحطات وفقا لذات الشروحات المقدّمة، المحطات الكهربائية الثلاث المنجزة

ببلديات كل من مجانة ويثر قاصد على والحمادية التي تتجاوز قدرتها الإجمالية الـ 30/60 كيلو فولط، ما من شأنه أن يساهم بحسبه، في تحسين جودة التموين بالكهرباء والرفع من مردود التموين بالطاقة، بما يساهم في القضاء نهائيا على مشكل التذبذب في التزويد بالطاقة الذي عرفته الولاية خلال السنوات الأخيرة، والوصول بحسبه إلى تغطية شاملة على المدى القريب.

فضلا عن إسهاماتها الكبيرة في دعم التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار الصناعي والفلاحي، أين وصل عدد المستثمرات الفلاحية التي مشها الربط الفعلي بالكهرباء الفلاحية أزيد من 222 مستثمرة.

نسبة التغطية بالغاز تجاوزت الـ 98%

وتشهد مشاريع التزويد بالغاز الطبيعي ببرج بوعريرج، تقدّما هاما خلال السنوات الأخيرة، أفهلها لأن تحتل مراتب أولى على المستوى الوطني في مجال التغطية بالغاز بلغت 98٪، تضاف إليها المشاريع الجديدة التي شملت 25 عملية منها إنجاز محطة لخفض الغاز بمنطقة اولاد جلال ببلدية زمورة، ذات التضاريس الجبلية الصعبة، على طول شبكة ربط تجاوزت 38 كيلومتر، باستطاعة طاقوية قدرها 2500 متر مكعب في الساعة. كما تضخّن البرنامج الخاص، عمليات أخرى متعلقة بإنجاز محطتين جديدتين تستجيب للنمو السكاني المتزايد بمنطقة برج بوعريرج قدرهما

خلال اجتماع الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي

العاصمة.. المصادقة على الميزانية الإضافية لسنة 2024

الشعبي الولائي عرضا حول مشروع الميزانية الإضافية للولاية لنشاط سنة 2024، كما قام مدير الميزانية والمحاسبة والممتلكات لولاية الجزائر بعرض مشروع الميزانية الإضافية في شقيه التسيير والتجهيز، مع التعديلات المقترحة من طرف لجنة المالية بالمجلس، لتتم المصادقة على المشروع من طرف أعضاء المجلس. واستمع الوالي في المتفرقات إلى انشغالات المواطنين المرفوعة من طرف السيدات والسادة أعضاء المجلس والتي مست كل القطاعات، وقد قدم ردودا وشروحات حول كل الأسئلة والانشغالات المطروحة، والتي تسعى دائما مصالح الولاية للتكفل بها.

الخدمة العمومية للتجاوب مع تطّاعات المواطنين وانشغالاته اليومية لاسيما عبر مكافحة البيروقراطية وتجسيد التحول الرقمي المنشود تنفيذا للتوجيهات الرشيدة للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مؤكّدا أنّ هذا التعاون سيتعزّز بصدر قانون البلدية والولاية المرتقب بعد إشراف السيد رئيس الجمهورية على تنصيب اللجنة الوطنية المكلفة بمراجعتها. وتحدّث الوالي في كلمته عن مساهمة جهود مصالح الولاية لتنفيذ برامج السنة القادمة، سيّما ما تعلق بالتحضير لاستقبال شهر رمضان ووضع المواطن في الظروف اللازمة استعدادا لهذا الشهر الفضيل، والتحضير لموسم الاصطياف للسنة المقبلة، وكذا دعم وتشجيع الرياضة

دعا والي العاصمة عبد النور رابحي إلى مضاعفة الجهود وتكثيف التنسيق بين الهيئة التنفيذية وأعضاء المجلس الشعبي الولائي من أجل استكمال ما تمّ تسطيره من برامج ومخططات عمل خدمة لعاصمة البلاد، وذلك بإشراك كل الفاعلين من منتخبين محليين ومجتمع مدني.

العاصمة: سارة بوسنة

أكد رابحي في متسهل كلمة ألقاها خلال إشرافه على افتتاح الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي على ضرورة تحسين وعصرنة

دعما للنشاط الاقتصادي المحلي وتوفيرا لفرص عمل

تبسة.. استراتيجية ضخمة لتعزيز شبكة الطرق الريفية

تُعتبر شبكة الطرق الريفية من أبرز محاور التنمية في الجزائر، حيث تلعب دوراً مهماً في ربط المناطق النائية بمراكز النشاط الاقتصادي والاجتماعي، ومع تزايد الوعي بأهمية هذه الشبكة في تحسين حياة المواطن الجزائري، خاصة في المناطق الريفية والجبلية، بذلت الدولة جهوداً كبيرة لتحسين وتوسيع هذه الشبكة بهدف فك العزلة وتعزيز التنمية المحلية بولاية تبسة كولاية حدودية.

تبسة: عليان سمية

تعتبر الطرق الريفية شرايين الحياة في المناطق التي تفتقر إلى الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وسوق العمل، فوجود شبكة طرقات متطورة يسهل الوصول إلى هذه الخدمات، ويعزّز النشاط الاقتصادي المحلي، ويوفر فرص عمل، ويسهم في تحسين جودة الحياة.

قبل سنوات، كانت العديد من المناطق الريفية في الجزائر تعاني من عزلة شديدة بسبب قلة الطرق أو تدهورها، ممّا أثر سلباً على نمو هذه المناطق على عكس ما تعرفه اليوم من شبكات ضخمة أخرجتهم من دائرة العزلة.

أولت الدولة الجزائرية، منذ الاستقلال، أهمية خاصة لتطوير البنية التحتية، بما في ذلك الطرق الريفية، حيث كانت تعتبر أحد المحاور الرئيسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية المستدامة.

ومنذ بداية الألفية، شهدت البلاد تزايداً ملحوظاً في استثمارات الحكومة في هذا المجال، من خلال عدّة استراتيجيات ومشاريع ضخمة.

وقد تم تخصيص ميزانيات ضخمة لتحسين وتوسيع شبكة الطرق الريفية، بدأ ذلك بإطلاق مشاريع طموحة لإعادة تأهيل الطرق الريفية التي كانت في حالة متدهورة، وكذلك إنشاء طرق جديدة لربط القرى والمناطق النائية بالمدن الكبرى، كما تمّ التركيز على تعزيز طرق الوصول إلى المناطق الجبلية والصخرية التي كانت تعاني من صعوبة التنقل بسبب التضاريس الوعرة.

ومن بين أهم المشاريع التي أنجزتها الحكومة الجزائرية في هذا المجال هو "برنامج فكّ العزلة عن المناطق الريفية"، الذي تمّ تنفيذه عبر عدّة مراحل، وشمل هذا البرنامج إنشاء العديد من الطرق الوطنية والولائية التي ربطت القرى والمناطق بالمدن الكبرى.

وعن تكامل مشاريع فكّ العزلة مع برامج التنمية يقول السيد ياسين عبيدات رئيس المركز الجزائري للدراسات الاقتصادية والبحث في قضايا التنمية، أنّ المسالك الريفية تلعب دورا حيويا ومحوريا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق الريفية، حيث تساهم في تحسين حياة السكان من خلال ربط المناطق النائية بالمراكز الحضرية والأسواق وتتيح إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المؤسسات التربوية والمراكز الصحية والمياه كما تساهم في تحسين جودة الحياة وتطوير النشاط الاقتصادي مثل تسهيل نقل المنتجات الزراعية والحيوانية وتشجيع التجارة المحلية والتقليل من الهجرة نحو المدن وتحفيز الاستثمارات في المناطق الريفية سواء كانت زراعية أو سياحية أو صناعية.

واستفادت ولاية خلال السنوات الأخيرة من عدّة برامج لإعادة تأهيل المسالك الريفية وبرمجة فتح أخرى جديدة خاصة في ظلّ برنامج مناطق الظلّ بالإضافة إلى برمجة أخرى ضمن استراتيجية. تأهيل السد الأخضر أو من خلال استراتيجية الدولة الخاصة بتطوير المناطق الحدودية.

ويضيف أنّ تحسين شبكة الطرق الريفية ساهم في تحقيق عدّة مكاسب تنموية في مختلف المجالات، وبرزت جهود الدولة في التنسيق بين مشاريع الطرق الريفية وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

حيث تمكّن السكان في المناطق الريفية من الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المدارس والمستشفيات والأسواق بسهولة أكبر، كما ساهمت في تسهيل حركة البضائع والمنتجات الزراعية من القرى إلى المدن، ممّا عزّز النشاط التجاري وساعد في تقليل الهجرة نحو المدن الكبرى.

وقد أصبح الكثير من الشباب يجدون فرص عمل في مناطقهم الأصلية بدلا من الانتقال إلى المدن.

مدرّب المنتخب الوطني لكرة اليد سيدات.. رياض أولمان؛ المنافسة كانت قويّة ضمن البطولة الأفريقية بكينشاسا

عملنا على تحقيق أفضل نتيجة خلال هذه الطبيعة



أغلب اللاعبات التي شاركت في الموعد كان له تأثير إضافة إلى أن هذه المواعيد تستوجب تحضير قوي ولفترة طويلة حتى يكون التنسيق واللعب الجماعي، لكن الأسماء التي حققت هذه النتيجة صغيرات في السن، ويعتبرن قمتنا به في الفترة التحضيرية التي سبقت المنافسة الأفريقية، لكن نقص الخبرة لدى

الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة المصادقة بالأغلبية على التقريرين الأدبي والمالي

وصاق على التقرير الأدبي، 46 عضوا بـ "نعم" وسبعة بـ "لا" فيما امتنع عضو واحد، وهذا مجموع 54 مصوتا. أما التقرير المالي، فحُرف انتخاب 46 عضوا بـ "نعم" وخمسة بـ "لا"، وتسجيل امتناع واحد من أصل 52 مصوتا. ومن المقرر أن تجرى الجمعية العامة الرياضية، يوم 14 ديسمبر.

يذكر أن محمد حس، يرأس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة خلال العهدة الأولمبية 2020 – 2024.



سانفريس هيروشما، ويفارق ست نقاط عن ماتشيد. وكان نادي كوبي قد فاز في الموسم الماضي بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه.

ريال مدريد فيرلاند ميندي قد يغيب لمدّة 3 أسابيع

الأحد، إن من المتوقع غياب اللاعب الفرنسي عن الملاعب، لمدة 3 أسابيع.

وعني هذا ابتعاده عن مباراة أتلانتا، ونهائي كأس القارات للأندية، يوم 18 ديسمبر الجاري، بالإضافة إلى مباريات الدوري الإسباني، ضد رايو فايكانو (14 ديسمبر، 22 ديسمبر).

أما بالنسبة لجود بيلينغهام، لاعب السيت، في الجولة 16م من الدوري الإسباني، وعن ذلك، قال النادي في بيان رسمي: "يغاني فيرلاند جيرونا، فإن مصدر في ريال مدريد للصحيفة، إن حالة الدولي الإنجليزي جيدة، ومشاركتة ضد أتلانتا ومن جانبها، قالت صحيفة "أسن" الإسبانية، أمس

كأس رابطة البطولة الأمريكية نادي لوس أنجلوس غالاكسي يتوج بلقبه السادس

نال فريق لوس أنجلوس غالاكسي لكرة القدم لقب كأس رابطة البطولة الأمريكية بفوزه على نيويورك ريد بول بنتيجة (2 – 1) في المباراة التي جمعتهما أسن على ملعب ديفينتي هيلت سبورتن بكاليفورنيا ليحصد اللقب السادس في تاريخه.

أحرز هنري لوس أنجلوس غالاكسي كل من جوزيف بينسيل وديغان غوفيلفيتش في الدقيقتين 9 و13 على التوالي، بينما سجل هدف نيويورك ريد بول الوحيد اللاعب شون تيليس في الدقيقة 28. وبذلك عزّز غالاكسي رفاه القياسي بإحراز الكأس للمرة السادسة في تاريخه، بعد غياب دام عشر سنوات.

رياضة



عقب عودتهم بالنقاط الثلاث من كوت ديفوار "أبناء العقيبة" ينعشون آمالهم في رابطة أبطال إفريقيا

من كل النواحي، بما أن الفوز لا يجب أن يغطي على النقائص الموجودة.

عمراني: كان يتوجب علينا البحث عن النقاط الثلاث

اعترف مدرب شباب بلوزداد عبد القادر عمراني خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة أن الفريق كان مطالبا بالفوز حيث قال:

"المباراة كانت صعبة إلا أننا لم نملك خيارا آخر غير الانتصار، بعد الخسارة في الجولة الأولى

على ملعبنا وأمام جمهورنا، وكان يتوجب علينا البحث عن النقاط الثلاث، والأمر ينطبق على المنافس أيضا الذي خسر المواجهة الأولى أمام الأهلي، وهو الأمر الذي جعله يبحث هو الآخر عن الانتصار".

في سياق متصل، أكد عمراني أن فريقه ظهر بوجهين حيث قال: "فريقي ظهر بوجه في المواجهة كانت صعبة إلا أن الفريق ظهر بشكل جيد خاصة خلال الشوط الثاني، حيث ضغل كثيرا على المنافس إلى غاية النجاح في بلوغ الشباك، عن طريق المهاجم أيمن محيوض الذي يوك مرة أخرى أنه لاعب مهم، وتدعيم نوعي للخط الأمامي للفريق خاصة خلال المنافسة القارية.

الشباب ضرب أكثر من عصفوز بعجز واحد، حيث نجح في الفوز من جهة وتأكيد قوته، كما أنه استعاد الثقة اللازمة قبل المواجهة المرتقبة أمام الأهلي في الجولة المقبلة، والفريق سيكون أكثر ثقة بعد أن نجح في العودة بالفوز من كوت ديفوار، وتعويض خسارة الجولة الأولى التي لم تكن متوقعة أمام أورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي.

المدرّب عمراني من جهته نجح في رفع التحدي، بعد أن سقط خلال الجولة الأولى والفريق قطف ثمار العمل الكبير الذي تم القيام به، خلال الفترة الماضية بعد مباراة الجولة الأولى، والدليل هو المستوى المميز الذي قدمه زملاء زمريان، خلال مواجهة أول أمس أمام ممثل الإيفواري.

الفريق سيعمل في الفترة المقبلة في أجواء الفرنسي، التي سجل فيها الهدف الثاني الذي سمح لفريقه من الظفر بالنقاط الثلاثة في المواجهة. وتحتاج أبطال إفريقيا، وهو الأمر الذي سيساعد المدرب عمراني كثيرا على تطبيق العمل الذي يريد القيام به، من أجل تحسين مستوى الفريق

كأس الجزائر للقفز على الحواجز في الفروسية تتويج نادي "نجم الشرق" لدى الأكابر

توج يوم السبت نادي الفروسية "نجم الشرق" بقتصادية بكأس الجزائر للقفز على الحواجز لدى فئة الأكابر التي أقيمت منافساتها بالمركب السياحي "نجم الشرق" ببلدية عين عبيد (قسنطينة)، بمشاركة 100 فارس يمثلون عدة أندية.

تمكّن فرسان تشكيلة نادي "نجم الشرق" من الفوز من أجل منع الإضافة لحاضرا في المباريات من أجل منع الإضافة وليس من أجل المشاركة فقط، ولم يشارك اليوم لأن المباراة صعبة ومعقدة، وتحتاج لاعبين من نوعية خاصة، ومن الضروري المدرب عمراني كثيرا على تطبيق العمل الذي يريد القيام به، من أجل تحسين مستوى الفريق

رابطة أبطال إفريقيا يفوز على يونغ أفريكانز ويعزز حظوظه

بوميسل: علامة كاملة للاعبين.. وأهـدي الفوز لكل أنصارنا الأوفياء



كيف نحافظ على تقدمنا في النتيجة إلى غاية صافرة الحكم". وأشار كذلك: "صحيح أننا لم نتمكن من التسجيل خلال الشوط الأول، ولكننا واصلنا المحاولات وحافظنا على تركيزنا حتى النهاية، لي مجموعة رسائل تحفيزية قبل المواجهة ونملك جمهورا رائعا".

وبهذا الفوز رفع فريق مولودية الجزائر، رصيده للنقطة الرابعة، في المجموعة الأولى، هذا كما قرّر حاج رجم رئيس نادي مولودية الجزائر، عقد اجتماع مع بوميل قصد التحضير مبكرا للمباراة القادمة أمام الهلال السوداني في قمة المجموعة الأولى، بتاريخ 14 ديسمبر الجاري.

إدارة العميد تنفي الشائعات مع أليو سيسا في سياق متصل، نفى مصدر مسؤول داخل



لا تعوز للدولي الجزائري لمواصله البروز والعمل على ترسيم مكانته الأساسية، خصوصا بعد الإشادة الواسعة من قبل جمهور نيس 2024 بقوة، هو الذي تنتظره ثلاثة مباريات مهمة الأولى الخميس المقبل أمام فريق سانت جيلواز البلجيكي لحساب منافسة أوروبا ليغ، وبمهدا الأولمب قبل أمام فريق مونبوليه الفرنسي لحساب الجولة 15 من دوري "الليغ 1"، ليختتم السنة بمواجهة فريق كورت لحساب الدور 32 من منافسة كأس فرنسا، وهي فرصة

ولعبوا بعزيمة كبيرة وهو ما كنت أريده منهم". وأشار كذلك: "صحيح أننا لم نتمكن من التسجيل خلال الشوط الأول، ولكننا واصلنا المحاولات وحافظنا على تركيزنا حتى النهاية، لي مجموعة رسائل تحفيزية قبل المواجهة ونملك جمهورا رائعا".

وبهذا الفوز رفع فريق مولودية الجزائر، رصيده للنقطة الرابعة، في المجموعة الأولى، هذا كما قرّر حاج رجم رئيس نادي مولودية الجزائر، عقد اجتماع مع بوميل قصد التحضير مبكرا للمباراة القادمة أمام الهلال السوداني في قمة المجموعة الأولى، بتاريخ 14 ديسمبر الجاري.

وأضاف بوميل: "هذا الفوز يوك العمل الكبير الذي قمنا به خلال فترة التحضير لهذه المواجهة، سيما من الناحية البيسكولوجية بعد مرحلة الفراغ التي مررنا بها من ناحية النتائج في البطولة، يجب أن أرفع القبة للاعبين الفريق ولكل أعضاء الطاقم الفني، فاللاعبين كانوا جاهزين ذهنيا لكل الاحتمالات خلال اللقاء

سجل هدفه الثاني في المباريات الثلاث الأخيرة بجميع المسابقات بوعناني يستعيد بريقه ويسعى لإنهاء سنة 2024 بقوة

المواجهة التي كان فيها أفضل عنصر من جانب فريقه، والثانية ضد فريق لوهافر الفرنسي لحساب الجولة 14 من دوري الدرجة الأولى الأولى التي سجل فيها الهدف الثاني الذي سمح لفريقه من الظفر بالنقاط الثلاثة في المواجهة.

تألق الموهبة الصاعدة لكرة القدم الجزائرية جاء بعد عودته إلى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم خلال تريض شهر أكتوبر، أين كشفت مصادرنا من داخل بيت الاتحاد الجزائري لكرة القدم "فاف"، بأن المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية لـ "الخضر" المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، التقى اللاعب على انفراد رفقة أعضاء طاقمه الفني.

أكد المدرب بيتكوفيتش وطاقمه للمحتاج الأيمن بوعناني، خلال الحديث المطول الذي جمهم به، بأنه يعد مستقبل المنتخب على الزوار نتيجة المباراة إلى (1 – 2)، في الوقت بدل الضائع وتحديدا عند (90 + 2).

برهن صاحب العشرين ربيعا لمديره فرانك هابس، بأنه في كل مناسبة يليل له فرصة اللعب أساسيا يقدم مردودا كبيرا، ويلقى ثناء الأنصار ورجل الإعلام، حيث خاض سهرة السيت مواجهته السادسة أساسيا منذ انطلاق الموسم الكروي في جميع المسابقات.

خاض خريج مدرسة لييل الفرنسية خلال المباريات الثلاث الأخيرة في جميع المنافسات مباراته الثانية أساسيا، الأولى كانت أمام فريق غلاسكو رانجرز الأسكتلندي التي أنهزم فيها فريق نيس الفرنسي بنتيجة (4 – 1)، أين تمكن الجزائري من تسجيل الهدف الوحيد لفريقه في

تجسّد الصراع على الأرض في قالب هزلي

"الهائم" تصنع الفرجة على ركح امحمد بن قطف



استمتع هواة المسرح بمدينة النعامة أمسية السبت بعرض مسرحية "الهائم" لجمعية الرمال الذهبية لمدينة عين الصفراء، في إطار النشاطات الثقافية لهذا الموسم.

النعامة: سعيدي محمد أمين

«الهائم» مسرحية في طابع الفنون القولية الشعبية، تدور أحداثها في وسط "نادر" على أرض زراعية، حيث يجسّد العرض قصة أخوين شقيقين أحدهما فلاح محب لأرضه وأرض أجداده، والثاني متشبع بالثقافة الغربية، وينوي الهجرة إلى ما وراء البحار. الشقيقان ورثا قطعة أرض من جدهما "الشيخ عامر بن عامر"، غير أنّ أحدهما يطالب ببيع الأرض لأخذ حصته من الميراث والهجرة خارج الوطن، والآخر يرفض بيعها ويدعو أخاه لمساعدته لاستغلالها والحفاظ على إرث الأجداد، ومن هنا يحدث صراع بينهما على من يستطيع اقتناع الطرف الآخر بفكرته وسط أجواء مفعمة بالحركة والهدوء أحيانا.

مسرحية "الهائم" جسّدتها عدة شخصيات، على غرار "عمار" الفلاح، و«الفاهم» المتشبع بالفكر الغربي، إضافة إلى شخصية طالب الزكاة، وذلك في جو فني جمع

بين الدراما والكوميديا وركز على الفضاء الريفي.

العرض المسرحي الذي دامت مدة عرضه ساعة وعشر دقائق على ركح "محمد بن قطف" بالنعامة، تم تقديمه في عدة رؤى فنية، وقد وجد من خلاله المتتبع فرصة المتعة والفرجة، خاصة وأنه قدّم بلغة مفهومة سهلة ومتداولة، وتعد عملا فنيا جديدا لجمعية "الرمال الذهبية" التي أبدعت في مجال المسرح للكبار والصغار.

يعود تاريخ بنائه إلى عام 1886

المسجد العتيق بسعيدة..

تراث عريق ورسالة روحية السامية



في المحافظة على التراث الإسلامي لولاية سعيدة، حيث أصبح منارة تجمع بين العبادة والتعليم. يحتوي المسجد على قاعة للصلاة ومدرسة قرآنية، حيث لا تزال تمارس الطريقة التقليدية في تحفيظ القرآن الكريم باستخدام الألواح والقراءة الجماعية. هذه المدرسة ساهمت عبر الأجيال في تخرج حفظة للقرآن وطلبة علم، مما عزّز مكانة المسجد كمركز إشعاع ديني وثقافي.

ويعد مسجد العتيق مركزا رئيسيا يحتضن الشعائر الدينية والمناسبات الإسلامية، مثل صلاة الجمعة وشهر رمضان الكريم. بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي في وسط المدينة، فهو يستقبل أعدادا متزايدة من المصلين، لذلك، شهد المسجد بعض أعمال الترميم، بما في ذلك توسعة بيت الوضوء وتهئية ساحته لاستيعاب المصلين بشكل أفضل. ويصنّف المسجد كموقع جذب سياحي يعكس التراث الديني والمعماري للمدينة، مما يميزه عن مكانة سعيدة كوجهة تاريخية، بالإضافة إلى إبراز الدور الاجتماعي الذي يلعبه في تعزيز التضامن بين أفراد المجتمع من خلال الفعاليات الدينية والتربوية، ويبقى مسجد العتيق شاهدا حيّا على أصالة مدينة سعيدة، ومنارة تجمع بين التراث العريق والرسالة الدينية السامية.

يعد المسجد العتيق أحد أبرز المعالم التاريخية والأثرية في ولاية سعيدة، حيث يجسّد شهادة حياة على العمق الإسلامي والتراث الثقافي للمنطقة. يعود تاريخ بناء المسجد إلى عام 1886، وفقا لروايات شيوخ وأعيان المدينة، وهو من أقدم المساجد في الولاية، مما منحه الاسم "الجامع العتيق"، وهو اللقب الذي يطلق تقليديا على المساجد القديمة.

سعيدة: ج - علي

تمّ تشييد المسجد على مساحة 1714 متر مربع باستخدام مواد أولية محلية طبيعية، مما يعكس الانسجام بين الطبيعة وهن العمارات. تأثرت طريقة البناء بالمهندس المعماري الإيطالي، حيث تمّ الاعتماد على الأعمدة كأساسات قوية مع تزيين الأقواس بأشكال هندسية بديعة أضفت جمالا ووقيا على التصميم. يشهد هذا الفن على التلاقح الثقافي والمعماري الذي يميّز تلك الحقبة. جاء بناء المسجد بمبادرة من أهالي المنطقة الذين ساهموا ماديا وثبرعوا بالأرضية، منذ تأسيسه، لعب المسجد دورا بارزا في نشر تعاليم الدين الإسلامي وتعزيز الهوية الدينية والثقافية للمدينة. كما ساهم

الحرفي والمؤرخ بلخضر الشولي لـ "الشعب":

تراثنا غني ويستحق أن يوثق ويروّج له



للأجيال القادمة". كما شارك في تأليف كتاب حول "المقاومة الشعبية في منطقة أولاد نايل" مع مجموعة من الباحثين، منهم الأستاذ محمد مويصة، والدكتور مسعود بن سالم، والبروفيسور خالد بلقاسم، والدكتور شيبيري محمد، والأستاذ حكيم شويحة. ويضم الكتاب 400 صفحة، حيث يعد مرجعا مهما لتوثيق تاريخ المنطقة، ويجري حاليا العمل على إصدار طبعة ثانية منه، حسب المتحدث.

وعلى الرغم من التحديات، يصبر بلخضر على أن رسالته تتجاوز الريح المادي قائلا "أنا هنا لأعرف الأجيال بتاريخنا، هذه الحلي ليست مجرد زينة، بل تاريخ حي يعبر عن هويتنا"، ويؤكد الشولي أنّ النقوش الموجودة على الحلي مستوحاة من وسم الإبل والطبيعة، مما يربط الحلي بعبادات المنطقة وتقاليدها.

كما أشار إلى أنّه في الماضي، كانت المرأة النابلية لا تخلع الخلخال من قدميها أبدا، وكان السخاب يلبس للطفل عند الختان ثم تحول لزينة المرأة، يقول بلخضر: "كل قطعة لها قصة، وكل نقش يحمل رمزية. الحلي كان كنزا اقتصاديا وثقافيا، ولا يزال اليوم جزءا من هوية كل منطقة.

شولي وجه رسالته قائلا "تراثنا غني ويستحق أن يوثق ويروّج له، وما أقوم به ليس مجرد عمل، بل واجب تجاه تاريخنا". وأضاف "أنا هنا لا أبيع، بل أقدم رسالة فنية وثقافية، ليلقى تراث أولاد نايل نابضا بالحياة في ذاكرة الأجيال والوطن".

على الجبين، وهي أيضا تقليد عربي أصيل، "القلادة" وتلبس مع الملحفة النابلية لإكمال الزينة، "خلخال بطن اللعنة" و«خلخال المظفور" وهي عبارة عن قطع ذات دلالات عميقة في التراث المحلي. هذه القطع التي لم يكن لها هوية موثقة، أصبحت بفضل جهود بلخضر شولي رمزا لتراث المنطقة، فمن خلال عرضه الأول عام 2003، نجح بلخضر في إبراز الحلي النابلية كتراث فريد، وأصبح الاسم جزءا من الهوية الثقافية يتم ذكره في الدراسات والكتب الحديثة.

يقول شولي بدأت رحلتي في توثيق حلي أولاد نايل مع مشاركاتي في معارض مختلفة، وكان أول معرض ضخم للحلي الفضية من تنظيم والذي عام 1967 في المدرسة المركزية الأمير عبد القادر، ضمن مهرجان "الكيش". أما عن نفسي، فقد عرضت لأول مرة عام 2003، وأشار قائلا "لم يكن لحلي أولاد نايل وجود كاسم، أي أن هذا الاسم لم يكن مستخدما من قبل، حتى أطلقت بعد مشاركاتي في المعارض". ويروي بلخضر بفخر "أتذكر أنّي عندما عرضت الحلي لأول مرة، انبهر الزوار بجمال القطع وقيمتهما الثقافية، كما انبهروا بها اليوم مثل "سوار ذو الأنثياب"، التي لم تكن معروفة للكثيرين أصبحت محور اهتمام وإعجاب"، ولم يتوقف الشولي عند حدود العرض، بل انخرط في توثيق التراث، حيث يقول "أعمل على إنهاء كتاب عن حلي أولاد نايل.. الكتاب سيجمع كافة التفاصيل التاريخية والفنية لهذه الحلي، ليكون مرجعا أكاديميا وفنيا

في رواق المهرجان الثقافي الوطني للثقافة والتراث النابلي، ظهر بلخضر شولي كأحد أبرز الحرفيين الذين قدموا صورة مشرقة عن التراث الإحلي، فهو ليس مجرد حرفي ماهر، بل مؤرخ استطاع تحويل حلي المنطقة إلى علامة فارقة في التراث الجزائري.

الجلقة: موسى دباب

شولي الذي ولد في عائلة احترفت صياغة الحلي والذهب منذ عقود، لم يكتف بالحفاظ على هذه المهنة، بل انطلق ليكون أول من أعطى اسما مميزا لهذا التراث، "حلي أولاد نايل".

تحدث بلخضر مع "الشعب" بجماس عن مشاركته في المهرجان الوطني للثقافة والتراث النابلي، قائلا "في هذا المهرجان أرى الزوار يندهشون بجمال الحلي وقيمتهما التاريخية. لقد كان هذا المهرجان فرصة حقيقية لإعادة إحياء تراثنا وتعريف الأجيال الجديدة بهذا التراث". ويحكى بلخضر عن نشأته في هذه المهنة قائلا "ولدت عام 1959 وسط أدوات الصياغة، ورأيت أهلي يعملون في هذا المجال، جمعت حليا يعود إلى أكثر من قرنين من الزمن، مثل "سوار ذو الأنثياب" الذي لا يوجد في أي منطقة بالعالم سوى هنا في منطقة أولاد نايل". ويضيف بأن الحلي النابلي لا يقتصر على التصميم فقط، بل يحمل رموزا ثقافية فريدة، ومن بين القطع التي جمعتها "السوار ذو الأنثياب"، "الناصية أم صفين" وهي قطعة فريدة تلبس

رواية صدرت عن "دار الألمعية"

الكاتبة ليندة كامل توقع "قبل الموت"



موت بطريقة أخرى".

وتضيف ليندة كامل، بأن قصة الموت تتمازج بالوظيفة مع موت الموظف الذي يسرد تفاصيل حياته، "الموت المفاجئ الذي يدفع البعض إلى الجنون عند غياب الصبر".

كما ذكرت ليندة كامل بأن أحداث رواية "قبل الموت" جاءت لتتحدث عن الخوف من المجهول، وإعطاء أمل على "أن الموت راحة في كثير من الأحيان".

غلاف الرواية. وفق ما جاء في تصريح ليندة كامل، جاء باللون الأبيض دلالة عن آخر لباس سنترديه، وحملت صورة من تصميم الفنان المصري المقيم بأمريكا محمد خليل، "الصورة بها حياة جميلة هادئة ولكنها غير واضحة المعالم".

للإشارة، تعتبر رواية "قبل الموت" للكاتبة ليندة كامل، العمل الروائي الخامس لها، بعد كل من "المطاردون"، "زر الاعتراف"، "الغمران"، "لم أنجبتي أنثى"، ورواية نشرت إلكترونيا. كما سبق لها وأن أصدرت "أنطولوجيا الأدب المعاصر" عن دار العنقاء للنشر والتوزيع (2014)، ويصوحو الصبح أحيانا" عن دار ابن الشاطئ للنشر والتوزيع (2014).

حاولت الكاتبة ليندة كامل من خلال روايتها "قبل الموت" الصادرة عن "دار الألمعية" بالجزائر سنة 2024، استنطاق الأفكار المتعددة.

أمنية جابالله

أفادت الكاتبة ليندة كامل في تصريحها لـ "الشعب"، بأنها حاولت في هذه الرواية أن تخفّف من وجع الفقد لكل من فقد عزيزا عليه، وأن تقدم صورة أخرى لما وراء الموت. ومن وجهة نظرها فإنّ بعضا من الخيال كان بابا ووجهة لذلك، حيث جاءت هذه الرواية في حدود 158 صفحة من القطع المتوسط، لتتحدث عن واقع موظف مهوور، عن إرهابيات الوظيفة القاتلة، عن الإدارة ومشاكلها، فكانت الأحداث تدور على لسان ميت.

وأوضحت "بأنّه لا شيء يقتل مثل الوظيفة التي تمنعك من تحقيق طموحك، تمنعك من إثبات ذاتك.. فالوظيفة برمجت كي تشغلنا عن كل شيء جميل، عن الابتكار والإبداع فكانها

أثارت اهتمام الرحّالين والجغرافيين.. باحثون؛

الجزائر

ملهمة العلماء والأدباء على مرّ العصور



شكل موضوع "مدينة الجزائر في الثقافة العالمية" محور ملتقى وطني نظّمته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر، أكد خلاله أساتذة مختصون أن الجزائر كانت ولا تزال مرجعا هاما ومصدر إلهام لكثير من العلماء والأدباء، سواء الذين ترعرعوا في أرضها أو من بلدان أخرى.

فاطمة الوحش

أشار عبد القادر جمعة، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر العاصمة، خلال افتتاحه الملتقى، إلى أنّ الملتقى محاولة لتسليط الضوء على مآثر مدينة الجزائر العريقة والعتيقة التي كانت في محطات كثيرة من تاريخها منارة من منارات الثقافة العالمية. وقال "يكفينا فخرا أنها من أقدم المدن والمواقع التي تضمّنتها منارة من منارات الثقافة العالمية". وأضاف "نعلم جميعا أنها ذكرت ولو بشكل سريع في اوديسة هوميروس عندما تحدثت عن ذلك الوقوف العابر لديليس ورفاقه في إيكوزيوم التي هي سلف مدينة الجزائر". وفي سياق متصل، لفت جمعة إلى أنها عاصمة من عواصم المتوسط عاصمة من عواصم شمال إفريقيا، تردد صداها في أعمال وآثار أدبية متنوعة في كتابات تاريخية كثيرة وفي إبداعات فنية، سواء الفن التشكيلي، المسرح أو السينما.

..محل اهتمام القدامى

من جهته أوضح وابل امحمد في مداخلته المعنوية بـ "دور أساقفة مدينة الجزائر في التعريف بمدينة الجزائر في المجامع الدينية خلال القرن الخامس ميلادي"، أنّ مدينة الجزائر كانت محل اهتمام القدامى خاصة القرن الأول والثاني هجري، فقد أشاروا إليها في أعمالهم، من بينهم الكاتب سولين (SOLIN) والمختص في التاريخ الطبيعي بلينيوس (PLINUS) الرحالة الإغريقي سيلاكس والجغرافي بطليموس. ولفت المتحدث إلى أنّ مدينة الجزائر (ICOSIUM) كانت حاضرة دوما في التجمعات الإقليمية والمؤتمرات الدولية، خاصة في القرن الخامس ميلادي. كما ذكر وابل امحمد أنّ رجال دين من الجزائر شاركوا في إعداد القوانين، وكان انتقاؤهم على أساس معرفي يعكس الواقع الفكري في مدينة الجزائر بأنّه لا يقل عن كبار المدن في الفترة الرومانية. من جهة أخرى، قال المتحدث إنّّه على الرغم من الإقصاء الذي عاناه رجال الدين خلال الفترة الوندالية، إلا أن مدينة الجزائر كانت حاضرة في المجمع الديني، وتحذوا كل الصعاب والمضايقات، وهذا يعتبر جانبا من المقاومة الفكرية للاستعمار الوندالي.

الجزائر في فكر أنطونيو دي صوصا

وفي دراسة تحليلية نقدية تناول محمد كحلي "مدينة الجزائر في فكر أنطونيو دي صوصا"، الإسباني صاحب كتاب "طوبوغرافيا وتاريخ الجزائر العام". ذكر المتحدث أنّ كتاب دي صوصا "طوبوغرافيا وتاريخ الجزائر العام" الذي نشره عام 1612 بإسبانيا يعد وثيقة هامة كونه عبارة عن مزيج من مقالات أدبية وتاريخية كتبها وهو أسير

أخرى بينها وبين الدول والاقاليم الواقعة شرقها وغربها. كما أشارت المتحدثّة، إلى أنّ جزائر بني مزغنة لاقت درجة من اهتمام الرحالة والجغرافيين، حيث ذكرها البركاني القرن (5هـ) قائلا "مدينة أزيلية.. ولها أسواق ومسجد جامع". وبلغت الجزائر مبلغا من الحسن والجمال في (ق 7 هـ)، حيث قال في حسنها العبدري "..ثم وصلنا إلى مدينة الجزائر وهي مدينة تستوقف بحسنها الناظر، ويقف على جمالها خاطر خاطر، وقد حازت مزيّتي البر والبحر وفضلتي السهل والوعر، ولها منظر معجب أنيق السور، ومعجز وثيق، وأبواب محكمة العمل يسرح الطرف فيها حتى يمل".

العاصمة فضاء للسرد

من جهة أخرى، ناقش الدكتور وليد خضور من جامعة برج بوعريّج في مداخلته "العاصمة فضاء للسرد - هاوية المرأة المتحوشة لعبد الكريم بينينة- أنموذجا" العاصمة بوصفها فضاء حضاري وثقافي، ونظر إلى المكان الذي كتبه بينينة بما هو عنصر وفضاء ثقافي تتناسل منه سردية العاصمة. وأوضح وليد خضور أنّ هناك تفاعل بين بنيتين متوازيتين داخل نص بينينة، بنية لا شعورية ولا واعية تؤثر في بنية شعورية هي البنية السردية، مستعينا بفكرة الطبايقية عند أدوارد سعيد. كما لفت المتحدث، إلى أنّ الموسيقى حركت الفعل السردى داخل نص عبد الكريم بينينة فتجسّمت في إيقاع النص، مشيرا إلى حضور لاشعوري لأغنية "المقنين الزين"، مثبتا ذلك بدلائل نصية يرى - بأنها موضوعية نوعا ما - حيث قال: "كو نزلنا هذه الرواية وقدمنا لها قراءة موسيقية سنجد أنّ أغنية المقنين الزين حاضرة، بالنسبة للجملة الموسيقية اللحنية للمقنين الزين والجمال السريدة عند بينينة".

ضمن مؤتمر ندوة علميين دوليين

وهران يفتح ملف البحوث الناشئة

والإنسانية ومركز الدراسات المغاربية بالجزائر. ويأتي هذا اللقاء استكمالاً للندوة الدولية التي نظّمها المركز في سبتمبر 2004 تحت عنوان "الجزائر بعد 50 سنة: حوصلة المعارف في العلوم الاجتماعية والإنسانية (1954-2004)". ويشمل برنامج هذا الموعّد العلمي أزيد من 56 جلسة نقاش و12 مائدة مستديرة. ومن المتوقع أن يشارك فيه ما يقارب 300 باحثا في العلوم الاجتماعية والإنسانية من الجامعات الجزائرية وجامعات أجنبية، من تونس وموريتانيا ولبنان والسنغال والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وفنلندا وإنجلترا، وفقا لذات المصدر.

وتخصّص لهذا اللقاء سبعة محاور أساسية تتناول "إشكالية الذاكرة والتاريخ وهراناتهما الاجتماعية والثقافية والسياسية بعد 70 سنة من ثورة الفاتح نوفمبر 1954"، «المواطنة والنخب الجديدة» و«المخيل الاجتماعي والموروث الثقافي وقضايا اللغة وترجمتها» و«مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهرانات إنتاج المعرفة وتحديات نوعية التكوين»، إضافة إلى "الإشكاليات المرتبطة بالإقليم وفضاءات السكن والهجرات" و«البحوث الناشئة: موضوعات التكوين وهراناته» والترجمة وأنظمة التسمية: تساؤلات لغوية متجددة".

وستعقد في اليوم الأخير من هذه التظاهرة، ندوة تعنى بمناقشة إشكالات البحث المؤسساتي في العلوم الاجتماعية والإنسانية في المنطقة المغاربية وفي المتوسط، بغية تبادل الخبرات في مجال الحوكمة والتثمين والشاركة، حسب ما أشير إليه.

ينظّم المؤتمر الدولي تحت عنوان "الجزائر بعد 70 سنة: تحديات تجديد المعرفة في العلوم الاجتماعية والإنسانية"، والندوة الدولية موسومة بـ "واقع البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية" من طرف المركز المذكور بالتعاون مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي والوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية

سيحتضن مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (كراسك) بوهران، بمناسبة الذكرى السبعين لثورة الفاتح من نوفمبر 1954، مؤتمرا وندوة دوليين من 9 إلى 11 ديسمبر الجاري لمناقشة "تحديات تجديد المعرفة في العلوم الاجتماعية والإنسانية" وواقع البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية. حسبما علم من المنظمين.



وأضاف: "هي جمل بسيطة سريعة فيها حركة تشبه كثيرا إيقاع الأغنية الشعبية، فالجمال السردية تشبه الجمل اللحنية في المقنين الزين من ناحية السرعة والخفة والبساطة أيضا، على مستوى الإيقاع عند بينينة فيه نوع من السجال والسلاسة، كما هو الحال في تقديم الأغنية كأنه أعاد إنتاج الأغنية بطريقة أخرى". وخلال حديثه عن السرد واستعادة المدينة، أكد المتدخل أنّ مركزية المكان واضحة في هذه الرواية، بداية من صورة الغلاف وتسمية المكان "هاوية المرأة المتحوشة"، إلى العتبة الأولى. كما أنّ السردية - بحسب خضور- "متشابكة ونحن إزاء سرد أمومي عند بينينة تحضر فيه الأم كمعادل موضوعي عن الوطن الجزائر العاصمة".

وأضاف "في النص مقاومة ثقافية للأطروحة الاستعمارية، فينبية يعيد تشكيل ذاته من خلال هذا المكان، وينتفض على تهجئة بعض الأماكن باللغة الفرنسية، مثل بوزريعة التي أصلها بوز الريح أي قم الريح، حيث يقول بأننا تركنا اللسان العربي الفصحح، وذهبنا إلى العجمة الفرنسية، وكذا الحال مع درارية التي أصلها ذراع الريح".

خلال ندوة وطنية يوم 16 ديسمبر الحالي جامعة البويرة تقيم مذكّرات التّخرّج في أقسام التاريخ

تستعد جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، يوم 16 ديسمبر الجاري، لاحتضان ندوة وطنية حول مظاهرات 11 ديسمبر 1960، تحت عنوان "تقييم مذكّرات التّخرّج في أقسام التاريخ الواقع والمأمول".

أمنية جبالله

تنظّم الندوة التي جاءت في إطار الذكرى الرابعة والستين لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، من قبل "مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة"، بالتعاون مع لجنتي التكوين في الدكتوراه (تاريخ وسبيل وتاريخ حديث) بالجامعة ذاتها. وتهدف ندوة "تقييم مذكّرات التخرج في أقسام التاريخ الواقع والمأمول"، إلى تسليط الضوء على واقع تقييم مذكّرات التخرج في أقسام التاريخ، خاصة على مستوى طور الماستر، مع التركيز على سبل تحسين أساليب التقييم بما يواكب التطورات المحلية والدولية. وفيها يخص المحاور المطروحة، فهي تشمل مناقشة المناهج العلمية المستخدمة في تقييم المذكرات وآلياتها العملية، بالإضافة إلى تقديم نماذج تطبيقية للتقييم، كما تسعى الندوة إلى تشخيص التحديات التي تواجه عمليات التقييم في الجامعات الجزائرية، مع اقتراح حلول تهدف إلى تعزيز جودتها وضمان موضوعيتها.

وفي ذات الجانب، سيتم تقديم في هذه الفعالية الأكاديمية، رؤية جديدة تسهم في تطوير شبكة تقييم فعالة لمذكرات التخرج، ممّا ينعكس إيجاباً على مستوى البحث العلمي في أقسام التاريخ، ويضمن توافق مناهج التقييم مع السياقات المحلية ومتطلبات الجودة الأكاديمية.

الملتقى الدولي لحقوق الإنسان حول الصحراء الغربية:

تصفية الاستعمار هو السبيل الوحيد لضمان أمن المنطقة

أكد المشاركون في الملتقى الدولي حول الوضع القانوني للصحراء الغربية وقضية الثروات الطبيعية، أن تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، هو السبيل الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى حل عادل ودائم يعيد السلام والأمن والاستقرار في شمال إفريقيا.

جاء التأكيد في البيان الختامي للملتقى الدولي، الذي عقد بمدينة أسرد، في مخيمات اللاجئين الصحراويين بعد يومين من العروض والمداخلات من قبل قضاة ومحامين ومدعين عامين وخبراء في القانون الدولي.

وتوقف البيان عند قرارات محكمة العدل الأوروبية الصادرة في 4 أكتوبر الماضي، باعتبارها ذات أهمية قصوى والتي قضت بطلان اتفاقات الشراكة الموقعة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في مجال الصيد البحري والمنتجات الزراعية والتي تشمل الصحراء الغربية. وأكدت قرارات المحكمة الأوروبية على ضرورة أن تحظى الاتفاقات التي تشمل الصحراء الغربية بموافقة الشعب الصحراوي الذي يملك الحق في تقرير المصير، مشددة على أنه لا يمكن استبدال موافقته بموافقة المستوطنين الذين استقروا في الصحراء الغربية بعد الاحتلال.

ثروات الإقليم لأصحابها

وفيما يتعلق بالقانون الدولي، فإن جميع الموارد الطبيعية الموجودة في أراضي الصحراء الغربية ملك للشعب الصحراوي ولا يمكن استخدامها إلا بموافقة الشعب الصحراوي، وهو المبدأ الذي أكدت عليه المحكمة العليا لجنوب إفريقيا من خلال حجز شحنة من الفوسفات كانت تحملها سفينة تم تحديدها على أنها مغربية متوجهة إلى نيوزيلندا وتم تسليم عائدات الفوسفات المحظور إلى جبهة البوليساريو.

كما أكد البيان الختامي للملتقى، أن حالة الصحراء الغربية لا تتعلق بالاستعمار فحسب، بل أيضا بالجشع ونهب الموارد الطبيعية وانتهاك حقوق الإنسان والقانون الدولي، مشددا على ضرورة إنهاء سيطرة الاحتلال على الفضاءات البحرية والجوي، بعد مرور 64 عاما على القرار الأممي 1514.

لا سلطة للاحتلال على المجال الجوي

وأبرز البيان، أن المجال الجوي والبحري للصحراء الغربية، بوصفه إسقاطا للأراضي البرية، هو أيضا هدف للمحتل المغربي، مشيرا إلى أن الصحراء الغربية، باعتبارها إقليما غير مستقل ونظرا لأن هذه المسائل تنظمها المنظمات التقنية الدولية، فإن هذه المجالات ظلت من مسؤولية إسبانيا حتى اليوم، لكن المغرب جعل من هذه المسألة مصدرا للابتزاز في علاقاته الثنائية مع مدريد. وشدد البيان على أنه "لا يمكن لإسبانيا نقل هذه السلطات إلى المحتل، لأنها ستقوم بعمل غير قانوني ولأنها ستساعد في توطيد الضم"، مؤكدا على ضرورة أن تشجب إسبانيا عواقب هذا الوضع الشاذ التاجم عن الاحتلال.

قوانين حماية الصحراويين واضحة

وذكر البيان، أن مسؤولية حماية السكان الصحراويين تقع على عاتق إسبانيا، بوصفها سلطة إدارية يحكم القانون، وعلى المغرب بوصفه قوة احتلال والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، بوصفها دولة ذات سيادة على الأراضي الصحراوية، وفقا للشرعية الأفريقية وقانونها التأسيسي.

كما تقع مسؤولية حماية الشعب الصحراوي على الاتحاد الأفريقي، المسؤول عن تنفيذ ميثاق حقوق الإنسان والشعوب والقرارات والمقررات، ولا سيما إيفاء بعثة لتقصي الحقائق، التي اعتمدها مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات في عام 2013، وعلى الأمم المتحدة، المسؤولة عن تنفيذ القرارات المتعلقة بالحق في تقرير المصير وكذلك الشكاوى المتعلقة بالتعذيب والاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وندد الحقوقيون الدوليين بعمليات القتل التي يتعرض لها المدنيين الصحراويون، باستخدام الطائرات المغربية بدون طيار منذ خرق وقف إطلاق النار واستئناف العمليات القتالية في 13 نوفمبر 2020، معبرين عن تضامنهم مع الضحايا وأسراهم للحصول على العدالة وضمان عدم التكرار.

منطق الحق لا منطق القوة

كما أكدوا أنه يجب على المحامين الأفارقة تطوير استراتيجية التقاضي للبناء على القرار الإيجابي للمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وأحكام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي. وخلص البيان الختامي للملتقى الدولي، إلى أنه وفي نظام عالمي قائم على القواعد القانونية، لا يمكن أن يكون منطق القوة خيارا، وأن الخيار الوحيد هو الدفاع عن مبادئ القانون الدولي وإنهاء استعمار الصحراء الغربية من خلال حرية التعبير، وهي الإرادة السيادية للشعب الصحراوي في ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، مشددين على أن هذا هو السبيل الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى حل عادل ودائم يعيد السلام والأمن والاستقرار في شمال إفريقيا.

يجب تنفيذ قرارات العدالة

هذا، وقد أكد الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي، أن قرارات محكمة العدل الأوروبية الفاضية بإلغاء الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والتي شملت الصحراء الغربية بطريقة غير شرعية، تؤكد حقوق الشعب الصحراوي التي يحاول البعض إنكارها، لاسيما فيما يتعلق بثرواته ومسأله على وطنه. وفي تصريح أدلى به على هامش أشغال الملتقى الدولي حول الوضع القانوني للصحراء الغربية، أشار الرئيس الصحراوي إلى أن المواضيع التي نوقشت في هذا اللقاء جاءت لتوضيح ونقل أفكار نيرة للمشاركين، فيما يتعلق بالقضية الصحراوية من ناحية الدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي والقانونية والثروات، لتعميق دفاعهم عن القضية مستقبلا.

اليوم ليسا ريو

دعت الشعب الصحراوي الى إفشال مخططات العدو

تطالب بتمكين "المينورسو" من تنفيذ استفتاء تقرير المصير

والتظاهرات المبرمجة على المستويين الداخلي والخارجي والتي من ضمنها مهرجان الثقافة والطبعة الأخيرة لدورة "إيكوكو" وملتقى فقهاء القانون حول الصحراء الغربية.

كما سجل كذلك مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على لائحة جديدة تؤكد على أن الحل السياسي للقضية الصحراوية يمر حتما عبر ممارسة حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وذلك في إطار مداولات دورتها الأخيرة حول مسألة تصفية الاستعمار. وجدد مكتب الأمانة الوطنية تمسك جبهة البوليساريو بحقوق الشعب الصحراوي غير القابلة للتصرف أو التنازل وطالب مجلس الأمن الدولي بتمكين بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية من القدرة على تنفيذ المهمة التي أنشئت من أجلها.

الداعمون للاحتلال يدوسون على الشرعية

وشجب مكتب الأمانة الوطنية تصرف بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن أو غيرهم ضمن من يسمون أنفسهم بأصدقاء الصحراء الغربية لدعمهم العلني والمكشوف للاحتلال اللاشعري، وتشجيعهم للمحتل المغربي على مواصلة العدوان وحيازة الأراضي بالقوة وتغيير الحدود الدولية المعترف بها في دوس تام لكل قرارات المنظمات والمحاكم الدولية والإقليمية ذات الصلة بالصحراء الغربية. واعتبر تشجيع الاحتلال الاستيطاني المغربي للاشعري لأجزاء من تراب الجمهورية الصحراوية، جريمة ضد الإنسانية تحمل عواقبها تلك الأطراف والجهات التي تسعى بصفة خاصة إلى نهب الثروات الوطنية والطبيعية الصحراوية في خرق سافر للقانون والشرعية الدوليين.



المنتدى الإفريقي حول المرأة والسلام والأمن

المرأة الصحراوية تؤكد التزامها بالنضال من أجل الحرية

المحتلة من الصحراء الغربية، باعتبارها واحدة من أسباب انعدام الاستقرار في شمال إفريقيا. وأطلقت السيدة متو المنتدى على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها قوات الاحتلال المغربي ضد النساء الصحراويات في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية. كما قدمت للحضور بعض الإنجازات التي حققتها الحكومة الصحراوية في مجال تمكين المرأة

على أن عدم حل النزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان، بالإضافة إلى جوانب أخرى من عدم الاستقرار والاضطرابات السياسية والفقر، تُعد من الأسباب الرئيسة التي تعمق تحقيق السلام والأمن في القارة.

وأثارت المندوبة الصحراوية في المنتدى، السيدة متو محمد لمين، قضية الاحتلال المغربي غير الشرعي وانتهاكات حقوق الإنسان في المناطق

اختتم المنتدى الخامس رفيع المستوى

للاتحاد الإفريقي حول المرأة والسلام والأمن جلساته بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا، بالتأكيد على مخاطر النزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان على السلام والأمن والاستقرار في القارة الأفريقية. شدد المنتدى، الذي شارك فيه وفد صحراوي يمثل وزارة الشؤون الاجتماعية وترقية المرأة،

اعتبر نتائجها غير شرعية ولا إمكانية لتنفيذها

المنفي يعارض الجهود الدولية التي تغيب المؤسسات الليبية

وشاركت خوري في الاجتماع التشاوري بدعوة من المملكة المتحدة، وقالت في منشور على حسابها بمنصة "إكس": "من المشجع أن لمس الدعم الدولي لجهود الأمم المتحدة لوضع ليبيا على مسار مستدام نحو الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة". وعقدت منظمة "ويلتون بارك" هذا الاجتماع من أجل مناقشة الوضع الراهن في ليبيا، بحضور سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو، وعدد من الباحثين والنشطاء. وزامن انعقاد هذه الفعالية مع مساعد تقودها القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من أجل حشد الدعم لجهودها الرامية لإطلاق مبادرة جديدة تأمل من خلالها إقناع الأطراف والمؤسسات والمؤسسات الليبية بدعم العملية التي تجري برعاية الأمم المتحدة.

مجلس الأمن التي تعزز الشفافية والتوافق وتمهد الطريق نحو الاستحقاق الانتخابي عام 2025". وأضاف المنفي، أن ما جاء في قرار مجلس الأمن وعلى رأسها تحديد مرجعية الاتفاق السياسي وخارطة الطريق والدعوة إلى معالجة القرارات الأحادية الصادرة واستكمال القوانين الانتخابية (6+6) بالتوافق بين المؤسسات المعنية على المواد القليلة المتبقية أو استفتاء الشعب عليها، يمثل الإطار الفعال للمرحلة القادمة.

دعم دولي لجهود الأمم المتحدة

وأعلنت القائمة بأعمال بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري، مشاركتها في اجتماع تشاوري على مدار ثلاثة أيام، عقدهته منظمة "ويلتون بارك"، التابعة لوزارة الخارجية البريطانية. وأوضحت، أن الاجتماع عقد في إطار الجهود المتواصلة لحشد دعم الدول الأعضاء لعملية سياسية بقيادة ليبية، وبتيسير من الأمم المتحدة.

أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، أن أي جهود دولية تغيب عنها المؤسسات الليبية المنبثقة عن الاتفاق السياسي يفرغ النتائج من شرعيتها وإمكانية تنفيذها، مرحبا بكل مبادرة جادة في إطار الثوابت المحددة بقرار مجلس الأمن التي تعزز الشفافية والتوافق، وتتمهد الطريق نحو الاستحقاق الانتخابي عام 2025..

قال رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، إن أي جهود دولية تغيب عنها المؤسسات الليبية المنبثقة عن الاتفاق السياسي يفرغ النتائج من شرعيتها وإمكانية تنفيذها.

كلام المنفي، جاء تعليقا على الاجتماع الذي دعت إليه منظمة "ويلتون بارك" التابعة لوزارة الخارجية البريطانية بشأن ليبيا، وشارك فيه عدد من الدبلوماسيين الغربيين وعقد في العاصمة لندن خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقد رحب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، في تدوينة نشرها عبر حسابه على منصة إكس: "بكل مبادرة جادة في إطار الثوابت المحددة بقرار

ظاهرة تحمل آثارا نفسية واجتماعية سلبية

الْلوم المفرط للذّات..
الدّواء المدمّرةإفراط في النقد
الداخلي

يرى خبراء علم النفس بأنّ اللوم الذاتي هو استجابة شائعة للأزمات، تنبع من عوامل نفسية واجتماعية، كالنقد الداخلي المفرط، إذ إنّ بعض الأشخاص يحملون صوتا داخليا قاسيا ينتقدهم باستمرار، وكذلك التربية المشروطة كأن ينشأ الطفل في بيئة تربط قبوله من الآخرين بأدائه أو نجاحه، فينمو لديه شعور دائم بالذنب عند أي خطأ.

ويشعر البعض بالخوف من فقدان في العلاقات، والخوف من خسارة الطرف الآخر يدفع البعض لتحمل المسؤولية الكاملة، وكأنّ نجاح أي علاقة يكون على فرد واحد وليس بالمشراكة، وآخرون يعيشون ضغط الكمال في العمل والعلاقات الشخصية، فيسعى البعض إلى تحقيق معايير مستحيلة، ممّا يجعلهم يلومون أنفسهم عند الإخفاق.

وإذا استمرّ اللوم الذاتي لفترة طويلة، يمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب حيث يشعر الشخص بالعجز واليأس، وإلى القلق المفرط بسبب الخوف من ارتكاب أخطاء جديدة، وكذلك إلى انخفاض الثقة بالنفس إذ يبدأ الشخص في الاعتقاد بأنّه غير قادر على النجاح، حتى يصل إلى تجنّب الفرص خوفا من الفشل والانتقاد.

في حين، قد يلجأ بعض الأشخاص إلى العزلة لتجنّب مواجهة الآخرين أو تحمّل مسؤوليات إضافية جتراء لومهم المستمرّ لذاتهم عند كل مشكلة يواجهونها.

تتمرّز الضغوط الاجتماعية الحديثة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي مشاعر اللوم الذاتي، فالمعيش في عالم يظهر فيه

مع حلول فصل الشتاء

خطوات لمعالجة نزلات البرد عند الأطفال



وكذلك الحساء بالليمون بأنواعه المختلفة، فهذه المشروبات تساعد في الحفاظ على رطوبة الحلق والجسم كلّ. كما يُفضّل تجنب الطفل تناول المشروبات المحلاة بالسكر الكثير؛ لأنّها قد تؤدّي إلى زيادة الجفاف.

قدّمي له أطعمة مغذية، على الرغم من أنّ طفلك خلال فترات المرض قد يفقد شهيته بنسبة كبيرة، ولا يشعر بالجوع، إلا أنّه من المهم تقديم أطعمة صحيّة، مغذية وغنية بالفيتامينات اللازمة لدعم جهازه المناعي، أيضا وجبات الحبوب الكاملة تعتبر وجبة صحيّة داعمّة.

استخدمي العلاج بالبخار، يمكن أن يساهم استنشاق البخار في تخفيف احتقان الأنف وتسهيل عملية التنفّس، لذلك يمكنك القيام بغلي كمية من الماء ودعي طفلك يعرض وجهه لبخار الماء مع تغطية الرأس بمنشفة لتجفيف البخار، وذلك لمدّة تتراوح ما بين 10 إلى 15 دقيقة.

علميّة كيفية الحفاظ على نظافته الشخصية، فمن المهم تعليم طفلك أهميّة غسل اليدين مرارا وتكرارا للحدّ من انتشار الجراثيم كما يجب أيضًا تعليمه كيفية استخدام المناديل عند العطس أو السعال وكيفية التخلّص منها بشكل صحيح، حيث يساعده هذا على حماية نفسه وحماية الآخرين من حوله أيضًا. استشارة طبيب الأطفال، إذا تفاقمّت أعراض طفلك، أو استمرّت لأكثر من 5 أيام، فمن الضروري استشارة طبيب الأطفال الخاصّ به ليقوم الطبيب بتوجيهك بشأن العلاجات المناسبة وفق حالة الطفل الصحيّة وطبيعة الإصابة (نزلة برد أم إنفلونزا)، ويتأكد من عدم وجود أيّة مشكلات صحيّة خفية.

لها آثار سلبية

عواقب نمط الحياة الخامل على الصحّة

السكري، هو مرض استقلابي، يمكن الوقاية منه وعلاجه في مراحله المبكرة.

وتجدر الإشارة إلى أنّ عدد المصابين بداء السكري في العالم بلغ أكثر من 1.5 مليار شخص. ووفقا للأطباء، نصف هؤلاء تقريبا لا يعلمون بإصابتهم بالمرض إلا بعد حدوث مضاعفات.

«ما الخطأ الذي ارتكبته؟ هل أنا مقصر؟ لماذا لا أملك الحظ؟»، جميعها عبارات يرددها البعض ممن يميلون إلى لوم الذات عند تعرضهم لمواقف سلبية في حياتهم الشخصية أو العملية.

تتكرر الأسئلة خاصّة في لحظات الفشل أو التحدّيات، حيث يسعى الفرد بشكل فطري وعفوي لتحليل الأحداث وفهم أسبابها. ومع ذلك، قد يتحوّل هذا التحليل إلى دوامة مرهقة من جلد الذات واللوم المفرط.

ظاهرة "لوم الذات" ليست مجرد كلمات ينطق بها الفرد بل هي سلوك يعكس جذورا أعمق في نفسية الفرد، تحمل هذه الظاهرة آثارا نفسية واجتماعية سلبية، إذ قد تعمق تطوّر الفرد وتؤثر على تفاعله مع محيطه.

سارة، موظفة في شركة تسويق، اعتادت على تقديم أفضل ما لديها. تروي أنّه في أحد الأيام طلب منها إعداد تقرير لتحليل السوق، ورغم محاولتها إنجازَه بدقة، واجه التقرير انتقادات حادة خلال اجتماع فريق العمل.

تقول سارة: "بالرغم من أنني اعتمدت على البيانات المتوقّرة، شعرت أنني السبب الوحيد وراء الفشل. عدت إلى المنزل وأعدت التفكير في كلّ كلمة قيلت خلال الاجتماع، ولم أتمكن من النوم لأيام، وظللت ألوم نفسي على كلّ شيء".

ولكن بعد بضعة أيّام، اجتمعت مع مديرها، وخلال حديث عابر أوضح لها أنّ الأخطاء التي وقعت في التقرير كانت نتيجة عوامل متعدّدة لا علاقة لها بها. تضيف سارة أنّها غالبا ما تقع في فخّ لوم الذات، سواء في العمل أو العلاقات الشخصية، حيث تسارع إلى تحميل نفسها المسؤولية عن أي موقف سلبي يحدث معها.

في رواية أخرى، يتحدّث أحمد عن تجربته العاطفية التي استمرّت لعامين، شملت فترة الخطوبة وانتهت بالانفصال. يقول أحمد: "كنت أعتقد دائما أنني مقصر، رغم أنني كنت واضحا منذ البداية بشأن ظروفي الاقتصادية الصعبة، فقد تخرّجت حديثا من الجامعة والتقيت بوظيفة براتب متواضع، وكنت قد أوضحت هذه الأوضاع لوالد خطيبتي. ومع ذلك، كانت خطيبي تطلب الكثير، بما يتجاوز إمكانياتي".

ويضيف أحمد أنّه في البداية كان يلوم نفسه على الانفصال وفشل العلاقة، فهو لم يستطع التوقف عن التفكير فيما إذا كان قد ارتكب أخطاء أدّت إلى انهيارها. فقد أعاد مراجعة كلّ حوار وموقف واستذكّر ما حدث منذ البداية.

ومع مرور الوقت، أدرك أنّه كان صريحا في حديثه منذ البداية، وأنّ ما حدث لم يكن نتيجة تقصير منه، إنّما نتيجة اختلاف في التوقّعات بين الطرفين. وصل لضرورة مسامحة نفسه والابتعاد عن جلد الذات، لأنّ الخلل كان في المتطلّبات التي تجاوزت إمكانياته.

من الطبيعي أن تشعرى بالقلق عندما يمرض طفلك، وترغبى في تقديم كلّ ما بوسعك لمساعدته على التعافى. وفي العادة يبدأ ردّ فعلك الطبيعي بقياس درجة حرارته.

يوضح العديد من أطباء الأطفال، أنّ "الحرارة التي تتجاوز 38 درجة مئويّة قد تشير إلى الإصابة بالإنفلونزا أو أي مرض آخر، بينما إذا كانت أقلّ من 38 درجة مئويّة، فإنّها غالباّ ما تدلّ على الإصابة بنزلة برد خاصّة مع تغيير الفصول وحالياّ مع قدوم فصل الشتاء.

وعادةً ما تتجم نزلات البرد عن الإصابة بالفيروسات، وقد تستمر من يومين إلى عشرة أيام، وتتمثل أعراض نزلات البرد عند الأطفال في مثل سيلان الأنف، التهاب الحلق، آلام في الجسم، السعال، صداع، العطس، احتقان.

وهناك عدّة خطوات فعّالة يمكن أن تقوم بها الأم لدعم عملية علاج نزلات البرد عند إصابة الأطفال، ومنها بعض خطوات يمكنك تطبيقها في الحال عند ملاحظة أي من تلك الأعراض: شجعي طفلك على الراحة والاسترخاء، وتأكّدي من أنّ طفلك ينال قسطا كافيا من النوم والراحة، حيث إنّ الراحة تؤدّي دورا حيويّا في تعزيز جهاز المناعة الخاصّ به لمواجهة الفيروس، خصصي مكان مريح له مع أغطيته المفضّلة، وشجّعيه على القيام بأنشطة هادئة مثل القراءة أو مشاهدة الأفلام أو الرسم والتلوين. احرصي على تناوله الكثير من السوائل فمن الضروري أن يحصل طفلك على سوائل كافية عند إصابته بنزلة برد. قدّمي له الكثير من الماء، ومغلي الأعشاب كالنعناع والبابونج والزنجبيل،

يشير الأكاديمي الروسي إيّان ديدوف إلى أنّ سوء التغذيةيّة مع نمط الحياة الخامل يمكن أن يؤدّي إلى عواقب وخيمة على صحتنا.

يمكن أن يخلق النظام الغذائي غير المتوازن ونمط الحياة الخامل الاستعداد للإصابة بالنوع الثاني من داء السكري. علاوة على ذلك، تبدأ مخاطر هذا المرض في مرحلة الطفولة، بحسب

هاجس قد يؤثر
على صحتك العقليةكل شيء
عن "هوس
التنظيف"

بعد ولادة طفلها الثالث، أعلنت مستشارة التنظيم اليابانية ومؤلفة كتاب "سحر الترتيب"، ماري كوندو، أنّ نهجها الصارم في الترتيب لم يعد يشكل أولوية بالنسبة لها، وقالت "أدركت أنّ استغلال الوقت مع أطفالي يضمن لي قدرا أكبر من السعادة، وأنّه لا مانع من وضع كلّ لعبهم في صندوق واحد بدلا من ترتيبها وفق تصنيف دقيق للغاية".

قد يبدو الاتجاه إيجابيا، لكن خبراء الصحة العقلية يحذّرون من هذه الصيحات التي قد تسبّب ضررا أكثر من نفعها، ولكن كيف يؤثر اتجاه التخلص من الفوضى على صحتنا العقلية؟ وكيف نتعامل مع صيحات التنظيف بوعي أفضل؟

شعور زائف بالذات

تقول رئيسة جمعية التنظيم الاحترافي، سيان بليسي، لصحيفة "الغارديان" إنّ الضغط المستمرّ لمواكبة هذه الاتجاهات التنظيمية يؤثر سلبا على صحتنا العقلية والجسدية ويعرّز الرغبة المستمرة في تحقيق الكمال والطموح إلى هذه المنازل المثالية.

وأضافت بليسي أنّ مثل هذه الاتجاهات قد تسبب الإرهاق والشعور باليأس ولا سيما مع عدم القدرة على التمييز بين الطبيعة الخادعة لوسائل التواصل الاجتماعي والأساليب المفيدة أو المناسبة، وتجنّبا لمخاطر هذه الاتجاهات التنظيمية، نصحت بالعودة إلى أساسيات التنظيف بدلا من التركيز على الجاذبية الجمالية بتكليفها المبالغ فيها.

ومن جهتها، تشير الطبيبة النفسية، كاساندر جاي، إلى أنّ كلا من الاكتناز (صعوبة التخلي عن المقتنيات) والتنظيف المفرط أو الاحترافي يشتركان في تأثيرهما السلبي على الصحّة العقلية ويرتبطان بمشاعر القلق والإرهاق.

وتوضّح أنّ التخلص من الأشياء إلى هذا الحدّ لا يعدّ تصرفا واعيا، إذ إنّ السعي إلى تقليل التعلّقات وتقليصها في صندوق واحد منسق الألوان لا يسبب الإرهاق فحسب، بل قد يؤدّي إلى شعور زائف بالذات والإنجاز، وهذا بدوره يؤدّي إلى مزيد من التوتر والاغتراب، ويعرّز الشعور بالاستنزاف بسبب الحاجة المستمرة إلى التخلص من الفوضى والحفاظ على تسقيق المنزل بطريقة تجرّده من أي آثار للحياة.

وفيما يلي بعض التأثيرات السلبية للإفراط في التنظيف والتنظيم، وفق ما نشره موقع "هيلث أند مي":

■ **القلق والتوتر**؛ يمكن أن يؤدّي التخلص من الفوضى والترتيب بشكل مستمرّ إلى زيادة القلق والتوتر في سبيل الحفاظ على منزل مثالي طوال الوقت.

■ **الإخفاق في اتخاذ القرارات**؛ يتطلّب الإفراط في التخلص من الفوضى اتخاذ العديد من القرارات بشأن ما يجب الاحتفاظ به أو التخلص منه، وقد يؤدّي هذا إلى ما يعرف بـ "إجهاد القرار"، ممّا يقلّل من قدرتك على اتخاذ خيارات فعّالة في مجالات أخرى من حياتك، وقد يؤثر على وظيفتك الإدراكية بشكل عام.

■ **العيب المعرفي**؛ يمكن أن يؤدّي التركيز المفرط على الترتيب والتنظيم إلى العيب المعرفي، حيث يصبح عقلك مثقلا بالحاجة المستمرة لإدارة وتصنيف العناصر، ممّا يؤثّر على تركيزك ووضوح ذهنك.

■ **التأثير العاطفي**؛ إنّ السعي إلى الكمال في التخلص من الفوضى قد يؤدّي إلى الإحباط وخيبة الأمل وخاصّة مع عدم القدرة على تلبية التوقّعات، وقد يؤثر هذا الضغط العاطفي سلبا على الصحّة العقلية، ممّا يعرّز الشعور بعدم الكفاءة وانخفاض احترام الذات.

كيفية التعامل مع التنظيم
بطريقة أكثر وعيا

إنّ الحفاظ على نظافة المنزل وترتيبه عادة ما يعبر عن الصحّة العاطفية، وحتى لا نخلط بين التنظيف كإجراء ضروري لتعزيز الحالة المزاجية وبين ممارسات التنظيف المفرط التي تتطلّب تكريس معظم ساعات اليقظة للتنظيف، يقدّم الخبراء مجموعة من النصائح، ومنها:

■ **التوازن والاعتدال**؛ تتمرّز وسائل التواصل الاجتماعي الشعور بالسوء تجاه منازلنا، لهذا ينبغي على كلّ شخص أن يحافظ على نظافة منزله بالطريقة التي تناسب ظروفه وحياته، وفي هذا الشأن تقول أستاذة علم الأوبئة بجامعة كولومبيا، إيلين لارسون، لموقع "واشنطن بوست"، إنّ بعض المهام المنزلية ضرورية جدّا.

■ **تقليل المقتنيات**؛ ينبغي أن نعرف أنّ كلّ ما نأتي به إلى منزلنا يستهلك بعضا من وقتنا وطاقتنا ومساحتنا، وكلّما قلّت الأشياء كان تنظيمها أسهل.

■ **تنظيف بدون إجهاد**؛ لا تضغطي على نفسك لتنظيف منزلك دفعة واحدة أو الالتزام بمعايير يضعها الآخرون.

■ **أهداف قابلة للتحقيق**؛ يمكنك وضع خطة لتنظيف منزلك تعتمد على مهام يومية أساسية، وخطة أخرى للمهام الأكبر مع ضرورة الانتهاء من كلّ مهمة قبل الانتقال للمهمة التالية.

(مواقع إلكترونية)

ضرورة صحّية تتطلّب اهتماما خاصّا

الإعاقة لم تكن حاجزا أمام تحقيق طموحاته الصحفية

دورات المياه بالمدارس.. المشكلة والحلّ

ومن خلال عرض صور صادمة تظهر أشخاصا يقضون حاجياتهم البيولوجية في الهواء الطلق، وكذا مساحات مليئة بالفضلات والغائط والبراز ومراحيض قذرة ومثيرة للاشمئزاز، أثبت أنّ المراحيض النظيفة المجهزة والمجهزة بالمياه ومنتجات النظافة هي الحاجز الأول ضدّ انتشار الأمراض. كما كشف التدايعات الفسيولوجية لاحتباس البول والتبول الخفي لدى الفتيات وتعليم التبول الضروري للأطفال.

أما الدكتور كامل بن ايدير فقد أشار في مداخلته إلى أنّ الدين الإسلامي قدّم عدّة توصيات ووصفات وسلوكيات يجب إتباعها لتلبية احتياجات الإنسان البيولوجية، وعلى مدى أكثر من 14 قرنا، كان لدينا دليل وطريقة صحّية يجب إتباعها. ولسوء الحظ، فإنّ المراحيض المدرسية لا تلبّي المعايير المقرّرة بأيّ شكل من الأشكال، بينما في منازلنا جميعا لدينا مراحيض نظيفة مجهزة لاحتياجات الجميع. ومن الضروري الآن معالجة الوضع غير المقبول للمراحيض في المدارس.

وأكد مدير الصحّة لولاية بسكرة عبد القادر عويني في تصريح لـ "الشعب" بأنّ النتائج التي توصل إليها هؤلاء الأطباء، قائلا: "تظهر تقاريرنا السنوية وجود فجوات وأوجه قصور كبيرة في جودة وتوافر المراحيض وشبكات الصرف الصحي في المدارس". موضعا أنّ أكثر من 80٪ من المدارس لا تحتوي على مراحيض تسمح للأطفال بقضاء حاجتهم في مكان نظيف.

كما تخصّص الدولة ميزانيات هائلة لقطاع التعليم وبناء المؤسسات التعليمية المجهزة بجميع وسائل الراحة لـ 11 مليون طفل في المدارس، والمطلوب من المسؤولين عن شبكات الصرف الصحيّ العمل على توفير أماكن الراحة للأطفال بما يتوافق مع تقاليد مجتمعنا.

عند ابتلاع البطاريات الزرية

نصائح لإنقاذ طفلك قبل فوات الأوان

حتى إذا لم تظهر الأعراض بشكل مباشر. عند الاشتباه بابتلاع طفل لبطارية زرية، يجب اتخاذ الخطوات التالية فورا:

- **الاتصال بالطوارئ أو التوجّه إلى المستشفى:** لا تنتظر ظهور الأعراض، لأنّ التأخير قد يزيد من خطورة الحالة.
- **عدم محاولة التقيؤ أو تقديم الطعام أو الشراب:** قد يؤدي ذلك إلى تفاقم الوضع.
- **استخدام العسل:** للأطفال الذين تزيد أعمارهم على عام، يمكن إعطاؤهم ملعقة صغيرة من العسل كلّ 10 دقائق أثناء التوجّه إلى المستشفى، فالعسل يعمل كحاجز وقائي يقلّل من تأثير البطارية على أنسجة المريء.

وبعدما يصل الطفل إلى المستشفى، يتمّ أولا التحقّق مما إذا كانت البطارية ما زالت عالقة في المريء، وتُستخرج بواسطة المنظار.

- **الوقاية تبدأ من المنزل:** أما لمنع وقوع مثل هذه الحوادث، فيُقدّم الخبراء النصائح التالية لحفظ البطاريات بعيدا عن متناول الأطفال، تأمين الأجهزة المنزلية، التخلص الآمن من البطاريات المستعملة.

في النهاية، تُذكّر أنّ الوقاية والتصرّف السريع هما مفتاح الحفاظ على صحّة الأطفال وسلامتهم من هذا التهديد الصامت.

مواقع إلكترونية

نظّمت جمعية الأطباء الخواص بولاية بسكرة ندوة تنصّيبية حول ما اعتبرتّه آفة دورات المياه بالمدارس والمؤسسات التعليمية، والتي توجد في أغلبها في حالة تتنافى مع الاحتياجات الصحيّة للمتمدرسين، نشطها أطباء ومختصّون.

عمر بن سعيد

الندوة شارك فيها أيضا طلبة السنة الثّانية بملحقّة العلوم الطبيّة والبيولوجيا، قدّم في بدايتها الدكتور عبد الحق عاشوري رئيس الجمعية كشفا للوضعيّة القائمة التي توجد عليها دورات المياه في المؤسسات التربوية.

وأعاد الدكتور عاشوري دقّ ناقوس الخطر بقوله: «إنّنا كنّا ندقّ ناقوس الخطر منذ سنوات بشأن الوضعيّة المؤسّفة التي توجد عليها المرافق الصحيّة بالمدارس حيث القذارة وانعدام المياه، الأمر الذي يشكّل كما أضاف خطرا على صحّة الأطفال الذين يمتنعون لمُدّة ساعات عن تلبية احتياجاتهم البيولوجية، والوضع الأخطر بالنسبة للفتيات فإنّ الأمر أكثر خطورة وحساسية نتيجة احتباس البول وامتناع المتدرّسات عن استعمال هذه المرافق، مشيرا إلى أنّ الدّعوات المتكرّرة لم تجد أذنا صاغية واستجابة ملموسة، حيث لم يسجّل أيّ ردّ فعل إيجابي من طرف الجهات المسؤولّة.

من جهته، ذكّر الدكتور باديس كريم سكاى، أخصّائي جراحة المسالك البولية، بتاريخ وأصل "اليوم العالمي للمراحيض" المصادف للثاني عشر من ماي من كل عام، واستعرض العواقب والمخاطر والأمراض الناجمة عن عدم وجود مراحيض لائقة في المدارس والأماكن العامة.

عند ابتلاع البطاريات الزرية

نصائح لإنقاذ طفلك قبل فوات الأوان

تعدّ البطاريات الزرية الصغيرة المستخدمة في العديد من الأجهزة المنزلية مصدر خطر كبير على الأطفال، فيجبهما الصغير وشكلها الجذاب قد تكون عرضة لابتلاع من قبل الأطفال، ممّا قد يؤدّي إلى عواقب وخيمة تصل إلى الوفاة في بعض الحالات.

عادة ما تستخدم البطاريات الزرية التي يبلغ قطرها 2 سم أو أقل في مجموعة واسعة من الأجهزة مثل الألعاب والساعات والمفاتيح الإلكترونية، وهي صغيرة بما يكفي ليستلعه الطفل دون إدراك. وعندما تدخل البطارية إلى المريء، تبدأ في التفاعل مع السوائل المحيطة، فيتدفّق تيار كهربائي يسبب حدوث تفاعلات كيميائية خطيرة.

يمكن أن تسبّب هذه التفاعلات أضرارا جسيمة في الأنسجة خلال دقائق، ويشير الخبراء إلى أنّ الأضرار قد تبدأ في الظهور في غضون 15 دقيقة فقط، وتزداد خطورتها مع مرور الوقت إذا لم تُستخرج البطارية على الفور. الأعراض التي قد تظهر على الطفل إذا ابتلع بطارية زرية تشمل الصعوبة أو الألم أثناء البلع، السعال المستمرّ أو القيء، فقدان الشهية، الألم في الصدر أو البطن، ظهور دم في القيء أو البراز. وقد لا يكون بعض هذه الأعراض قد اوضحا على الفور، لذلك ينصح الآباء بالتصرّف السريع عند الاشتباه،

طارق اليحيياوي.. قصة نجاح لا تعرف المستحيل



وجهه متحدّثا رسالة إلى المجتمع على أنّ أعظم حقّ هو الاعتراف بهم كجزء لا يتجزأ من المجتمع وأنّ ينظروا إليه كإنسان له حقوق وعليه واجبات، وأنّ ينظروا إلى قدراته قبل أن ينظروا إلى إعاقته وأنّ ينال حقوقه في التأميل والتدريب والتوظيف وأنّ يكون له حياة كريمة وعيش أفضل وأن يشارك في بناء المجتمع.

إلى جانب ذلك، يدعو فئة ذوي الهمم للوقوف جميعا وقفه رجل واحد وأن نصرخ بصوت واحد ضدّ كلّ من يستغلّ ويأخذ حقوقهم ويجب عليهم أن يفرضوا أنفسهم في المجتمع ويخرجوا من قوقعتهم حتى يعوّضوا نقصهم بالمعطاء والإبداع ولا وجود للمستحيل أمام الإرادة والعزيمة.

دولية مكلف بالثقافة والرياضة بالجزائر. وأكّد محدّثا على إعطاء قيمة الوقت وعدم التسرّع في تقديم كلّ شيء في ظرف وجيز حتى لا يصل إلى مرحلة يقف فيها الطموح والأهداف، لضمان العيش الكريم لكّل معاق وأن ينال كلّ معاق حقوقه كاملة بموجب الاتفاقيات والقوانين والمواثيق الدولية. وفي هذا الصدد، أشار طارق إلى الصعوبات التي واجهته في حياته، انطلاقا من نظرة الاحتقار وعدم قبوله في المؤسسات الحكومية، الأمر الذي أدّى به إلى تأخير بعض المعاملات التي يحتاجها في حياته، إلى جانب ذلك ظروف صعبة عاشها مع الإعاقة والمرض بالرغم من ذلك وجد الخيرين وقفوا إلى جانبه وقدموا له كل الدعم والمساعدة.

الأيام 27 الطبية الجراحية بتيزي وزو

أضواء على آخر التقنيات والمستجدّات في عالم الطب



المستشفى الجامعي بتيزي وزو كلّ سنة، تجمع كلّ المصالح والتخصّصات الطبيّة الموجودة لدراسة آخر التطوّرات والمستجدّات في العالم الطبي وآخر ما وصل إليه الطب في علاج الأمراض والتكفل الأمثل بالمرضى على المستوى الجراحي أو الطبي، مشيرة إلى أنّه قد تمّ التطرّق إلى عدّة مواضيع وأمراض وكيفية علاجها والأدوية الخاصّة بكلّ مرض.

مضيفة أنّ هذه الملتقيات أو الأيام الطبيّة الجراحية فرصة من أجل التحسيس حول العديد من الأمراض، إلى جانب التحسيس بضرورة توجّهي الحذر لتفادي التعرّض لكسور في مختلف أنحاء الجسم، خاصّة في هذه الفترة من السنة وموسم جني الزيتون، أين يتعرّض الكثيرون للسقوط من الأشجار وأصابهم بالكسور التي يمكن أن تؤدّي في عدّة حالات إلى الإعاقة والشلل،

المستشفى الجامعي بتيزي وزو كلّ سنة، تجمع كلّ المصالح والتخصّصات الطبيّة الموجودة لدراسة آخر التطوّرات والمستجدّات في العالم الطبي وآخر ما وصل إليه الطب في علاج الأمراض والتكفل الأمثل بالمرضى على المستوى الجراحي أو الطبي، مشيرة إلى أنّه قد تمّ التطرّق إلى عدّة مواضيع وأمراض وكيفية علاجها والأدوية الخاصّة بكلّ مرض.

مضيفة أنّ هذه الملتقيات أو الأيام الطبيّة الجراحية فرصة من أجل التحسيس حول العديد من الأمراض، إلى جانب التحسيس بضرورة توجّهي الحذر لتفادي التعرّض لكسور في مختلف أنحاء الجسم، خاصّة في هذه الفترة من السنة وموسم جني الزيتون، أين يتعرّض الكثيرون للسقوط من الأشجار وأصابهم بالكسور التي يمكن أن تؤدّي في عدّة حالات إلى الإعاقة والشلل،

تأثير البيئة الأسرية على التطوّر الاجتماعي للطفل

تعزيز الاستقلالية، التعقّيف حول القيم الاجتماعية، وتعدّد البيئة الأسرية العامل الأساسي في بناء شخصية الطفل الاجتماعية والعاطفية. لذا، يُنصح الآباء بالعمل على خلق بيئة داعمة تعزّز رفاهية الطفل وتساهم في نمّوه الاجتماعي السليم.

تكوين علاقات صحّية وزيادة احتمالية الإصابة بالقلق والاكتئاب أو السلوك العدواني. ويمكن للآباء أن يعزّزوا التطوّر الاجتماعي الإيجابي من خلال توفير بيئة آمنة ومستقرّة، وضع قواعد وتوقعات واضحة، نمّذجة السلوكيات الإيجابية مثل التعاطف واللطف،

يرى الصحفي طارق اليحيياوي من ذوي الهمم بأنّ الإعاقة مهما كان نوعها أو درجتها ليست حجة للاستسلام أمام صعوبات الحياة ولا مبررا للتهميش أو الإقصاء وأنّما حافظا للتحدي وإثبات الذات وتحويل الشخص المعاق إلى شريك أساسي في بناء الوطن.

بورتريه: غانية زويو

يقول طارق اليحيياوي أنّ الإعاقة لم تكن يوما حاجزا أمام تحقيق طموحاته، بل بالعكس كانت حافزا لتحقيق الكثير من أحلامه، فبالرغم من إعاقته إلا أنّه تحدّى وتخطّى كلّ الحواجز وفرض نفسه في المجتمع، ولم يجعل يوما من كونه من ذوي الاحتياجات الخاصّة، لأنّ ثقته وإيمانه بالله سبحانه وتعالى كبيرة جدّا، ما دفع به إلى الأمام والعمل والمثابرة، فيما تبقى بعض الأحلام لم يصل إليها بعد إلا أنّه يعمل على تحقيقها وهو جدّ متفائل. ولد طارق في 27 فيفري 1981 بمستغانم. بعد 40 يوما من ولادته انتقل إلى فرنسا لظروف صحّية إثر إصابته بمرض خطير لا يوجد له علاج في الجزائر حتى سنّ السادسة دخل إلى الجزائر وبعدها أكّم دراسته الابتدائية لكنها كانت مرحلة جدّ صعبة بسبب حالته النفسية المتعبة جدّا، ويقول في هذا الصدد، "ليس من السهل أن يتقبّلك الآخر وأنت إنسان غير عادي، لكن مع الوقت بدأت أكوّن شخصيتي بنفسي وأتحدّى كلّ العراقيل والضغاب".

وبالرغم من الإعاقة صنع طارق اسما لامعا في سماء الإعلام المحلي والوطني وحتى الدولي وعن مشواره المهني، يضيف محدّثا أنّه التحق بالعديد من الجرائد مراسل لجريدة "ouest info" بسبدي بلباس بمجلة "العزيمة" الخاصّة بذوي الاحتياجات الخاصّة بالجزائر العاصمة، فضلا عن تعاونه مدّة تفوق 15 سنة مع إذاعة

نظم المستشفى الجامعي نذير محمد بتيزي وزو، مؤخرا، فعاليات الأيام 27 الطبيّة الجراحية، والتي جمعت أطباء من مختلف المصالح والتخصّصات الطبيّة إلى جانب الطليّة، وهذا لتبادل المعارف والخبرات والتّجارب التي قام بها مختصّو القطاع.

نيليام

البروفيسور" بلقاسم إبراهيم " مختص في جراحة الأعصاب صرح أنّ هذه الأيام الطبيّة الجراحية تسمح لهم باللقاء لتبادل الخبرات كأطباء ومختصّين في مختلف التخصّصات والمصالح التي تعاونوا معها، إلى جانب دراسة آخر المستجدّات والتطوّرات في عالم الطب والجراحة، الأمر الذي سيمكّنهم من التكفل الجيّد بالحالات الطبيّة التي تعرض عليهم، وإيجاد العلاج المناسب لها وفق التطوّرات الحاصلة في عالم الطب.

وأشار إلى أنّه قد برمجت عدّة محاضرات للحديث والتفصيل في عدّة أمراض ومسائل طبيّة شائكة وهذا للتعمّق فيها أكثر، من خلال التّحاور والنقاش بينهم كأطباء ومختصّين، وهذا لزيادة الرصيد المعرفي في مجال الطب خدمة لصحة المريض حيث تطرّق المتدخلون إلى عدّة أمراض "داء السكري، وباء الملاريا، ارتفاع الكليسيوم إلى جانب الأمراض التي تصيب الرّثتين والسكّنة الدماغية"، كلّ هذه المداخلات الهدف منها تسليط الضوء أكثر على الأمراض التي تصيب الأشخاص وكيفية التّكفل الجيّد بها وفقا للمستجدّات والتطوّرات وآخر العتاد الطبي، خاصّة الطبي النووي الذي يستعمل أجهزة جدّ متطوّرة ودقيقة للكشف عن الأورام، وهي تقنية من المرتقب أن يتدعّم بها مستشفى تيزي وزو.

البروفيسور كادي مختصة في إعادة التأميل على مستوى مستشفى "بالوة" بتيزي وزو، من جهتها صرحت أنّ فعاليات هذه الأيام الطبيّة الجراحية التي ينظمها

تجارب

تلعب البيئة الأسرية دورا جوهريا في تشكيل التطوّر الاجتماعي المبكر للطفل، حيث تمثّل المصدر الأساسي للتواصل والتفاعل خلال السنوات الأولى من حياته، والأطفال الذين ينشؤون في بيئة أسرية دافئة ومليئة بالرعاية يطوّر

مهارات اجتماعية إيجابية، مثل التعاطف والتعاون، ويكتسبون شعورا قويا بتقدير الذات. بحسب موقع "Dr Golly"، فالأطفال الذين يكبرون في بيئات معادية أو مهملة قد يواجهون صعوبات في التفاعل الاجتماعي مستقبلا، بما في ذلك مشاكل في